



7جامعة آل البيت
المعهد العالي للدراسات الإسلامية

**درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر
لقضايا فقه الواقع في محافظة المفرق**

**The Degree of Jurisprudential
Contemporary Issues Inclusion in the Tenth
Grade Islamic Education Textbook in Al-
Mafraq Governorate**

إعداد الطالب

قاسم محمد أحمد

الرقم الجامعي

1321401062

إشراف

الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية
الإسلامية وأساليب تدريسها

2016-2015

تفويض

أنا قاسم محمد أحمد، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 2015/12/14م

إقرار

درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي لقضايا فقه الواقع في محافظة
المفرق

الرقم الجامعي 1321401062

أنا الطالب: قاسم محمد أحمد

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول
المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر لقضايا فقه الواقع في محافظة المفرق

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والاطاريح العلمية، وأقر كذلك بأن
رسالتي غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية
تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية
بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء
قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن
يكون لي حق التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس
العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: 2015 / 12/14م

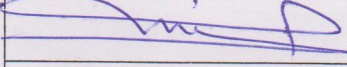
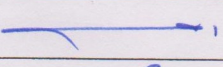
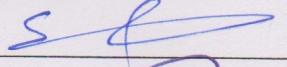
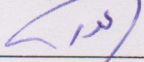
درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي لقضايا فقه الواقع في
محافظة المفرق

**The degree of Jurisprudential Contemporary Issues
Included in the Tenth Grade Islamic Education
Textbook in Al-Mafraq Governorate**

إعداد الطالب

قاسم محمد أحمد

إشراف الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة
	الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي
	الدكتور ماهر شفيق الهوامله
	الدكتور ممدوح منيزل الشرعة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج
التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 2015/12/14م

الإهداء

الى

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)

الى....

مثل الابوة الاعلى... والدي العزيز

الى....

حبيبة قلبي الاولى...امي الحنونة

الى

كافة الامل والاصدقاء

الى

من مهدوا امامي طريق العلم والنور

أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى

جامعة ال البيت هذه المؤسسة الغراء التي احتضنت ابناء العالم العربي والاسلامي

والى لجنة لجنة المناقشة المحترمة المكونة من الاساتذة الجلاء والدكاترة الفضلاء

الذين مدوا يد التوجيه والعون لإنجاز هذه الدراسة وكان لتوجيهاتهم عظيم

الاثر في اتمامها وهم : الاستاذ المشرف الدكتور خالد يوسف القضاة

(حفظه الله)والاستاذ الدكتور ابراهيم الزعبي والدكتور ماهر الصواملة

والدكتور ممدوح الشرعة

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى الامل الصابرين في العراق ... والدتي واخوتي

واخواتي وخاصة الاخ باسم... وزوجتي رفيقة العزاء وملازمتي في رحلة طلب

العلم ، ولأبنائي صبروا على انشغالي عنهم

والى الزميل سيفه الجنابي زميل الدراسة

الاحبة الاصدقاء في وطني الثاني الاردن

وعلى راسهم الاخ عاقل محمد الخوالدة على مد يد العون والاهتمام

والى كل من قدم لي العون وساعدني في هذا الجهد العلمي

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تفويض
ج	إقرار
د	قرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	أهداف الدراسة وأهميتها
4	أهمية الدراسة
4	حدود الدراسة
5	مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
6	الإطار النظري
45	الدراسات السابقة
49	تعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
51	منهج الدراسة
51	مجتمع الدراسة وعينتها
52	أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها
52	وحدة التحليل
52	صدق الأداة

53	إجراءات الدراسة
53	تحديد مشكلة الدراسة ، وصياغة أسئلتها .
الفصل الرابع: عرض النتائج	
54	عرض النتائج
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	
62	مناقشة النتائج
68	التوصيات
69	قائمة المراجع
80	الملاحق
92	الملخص باللغة الانجليزية

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
80	أسماء المحكمين	ملحق (1)
81	استبانة أولية موجهة للمعلمين	ملحق (2)
82	قضايا فقه الواقع المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية / الجزء الأول	ملحق (3)
88	قضايا فقه الواقع المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية / الجزء الثاني	ملحق (4)
91	قائمة بقضايا فقه الواقع التي يجب تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن	ملحق (5)

المخلص باللغة العربية

درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي لقضايا فقه الواقع في محافظة
المفرق

إعداد الطالب: قاسم / إشراف الأستاذ الدكتور: خالد يوسف القضاة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين كما هدفت الكشف عن القضايا الفقهية المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي اما مجتمع الدراسة وهو كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر المحور الخامس الفقه الإسلامي واصله.

اما اداة الدراسة فهي قائمة تحتوي على بعض قضايا الفقه الواقع والتي ينبغي تضمينها لهذه المرحلة، واستبانة وزعت على (20) معلماً ومشرفاً، أشارت نتائج الدراسة وافتقار محتوى الكتاب الى بعض القضايا الفقهية المرتبطة في واقع الطلبة ، وبناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع المقترحة التي يجب تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة المفرق.

كلمات مفتاحية : درجة تضمين ،كتاب التربية الإسلامية ،قضايا فقه الواقع ، للصف العاشر ،
محافظة المفرق .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال

تعالى ﴿ وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِنَنْفِقَهُوا فِي الدِّينِ

وَلِنُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ التوبة: ١٢٢

التربية الاسلامية نابعة لكل العلوم الشرعية والاجتماعية السائدة في واقع مجتمعنا وتعتبر النور والضياء لكل من يريد ان يصل الى المولى عز وجل وبرز في عصرنا الحالي امور وقضايا ومصطلحات فقهية جديدة توحى باننا نشهد انماطاً جديدة من التعقيد الفقهي غير تلك التي ارادها المتقدمون من فقه النوازل وفقه الواقع وكلها مصطلحات جديدة ارتبطت بعصرنا هذا ونحن امام كثرة المستجدات فيها والحاجة الى مزيد من المرونة من جانب والجرأة من جانب اخر اتو بهذه التسميات او بعضها ليصنفوا فتاوى او ضربا من الفتوى ويعتبر فقه الواقع فقه متداول بين الناس وبين العلماء ويعتبرونه المحرك والمعيار الاساسي لتوجيه الاحكام الضنية العملية وكيف نتعامل مع فقه الواقع وتطور قضاياها وبعضهم قالو فقه الواقع المراد تأصيله من الكتاب وجعلوه فقه واقع مبني على اسس قطعية في التعامل مع الواقع، وجعلوا الفقه هو العلم بالشيء والفهم له وغلب على علم الدين سيادته وشرفه وفضله على سائر جميع كما غلب النجم على الثريا والعود على المنديل (ابن منظور، 2003) والبعض قال الفقه هو الفهم والفتنة قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا

مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ۗ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ ﴿٩١﴾ هود: ٩١ والفقه في

مصطلح الفقهاء الاصوليين هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية) (السبكي، 1416هـ، 28). ولا بد من دراسة الفقه وجعلها فرع من فروع الشريعة حتى يعرف الطالب من دراسته هذا واجب وهذا حرام وهذا مباح وهذا مكروه وهذا مندوب ، وقد اهتم بعض الباحثين بدراسة الفقه للطلبة وجعلها فائدة للطلبة وتزويد خبرتهم من هذه الفوائد كما ذكر (يونس، 1999) :

اولا. ان يتزود الطالب بمعرفته بالفقه معرفة اجمالية ما يندرج تحت واقعه.

ثانيا. ان يدرك الطالب ان التعبد لله تعالى توفيق .

ثالثا. ان يدرك الطالب نصوص الكتاب والسنة واستنباط بعض الاحكام التي تلائم عقله.

رابعا. ان يعلم الطالب فهم مقاصد الشريعة الاسلامية .

ولهذا فهم الشريعة الاسلامية لابد ان يعرفها الطالب فهي نظام شؤون الحياة وتصريف مصالح الناس واقامة العدل فيهم وهذا يأتي في سياق قيم الاسلام ومبادئه التي تدعو الطلبة الى فهم الواقع والقضايا المستجدة وجعلوا للفقه اهداف ومميزات تجعل الطالب لديه معرفة حتى يكون طالب مميز وله قاعدة شرعية تنظم حياته الاجتماعية من واقع الحياة والنوازل والقضايا التي يتعايشها في حياتها اليومية ، ويكون لديه علم في البعد الزمني والمكاني في دراسته في التربية الاسلامية وخاصة القضايا الفقهية المعاصرة في هذا الكتاب وجعل العلماء دراسة الفقه للطلاب هي تجعل له قاعدة لمعرفة الواقع الانساني الذي يتعامل فيه من اخلاق واداب وعبادة وتعلمه ايضا كيف يعيش على فهم الواقع ويعرف ان الاسلام دين الواقع ومتكاملا أي ختم هذا الدين في اكمال الرسالة السماوية ويعرف واقعه الحالي ويقدم تفسيراً واضحاً لما يدرسه في كتاب التربية الاسلامية ويجعله نموذجا تطبيقيا لجميع الاوامر والنواهي ولهذا فقه الواقع هو فقه قائم على اصول وضوابط.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر لقضايا فقه الواقع في محافظة المفرق

وينتفع منه السؤالين التاليين:

اولا. ما قضايا فقه الواقع المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة

المفرق؟

ثانيا. ما قضايا فقه الواقع الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة

المفرق؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة قضايا فقه الواقع في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة المفرق.
2. بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي يجب توافرها في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة المفرق.
3. التعرف على أهمية دراسة قضايا فقه الواقع في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة المفرق.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة بالآتي:

- 1) بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع اللازمة في كتاب التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر وهي نافعة لمعلمي التربية الإسلامية.
- 2) قد يستفيد من هذه الدراسة الآباء الذين تقع عليهم مسؤولية تربية ابنائهم ورعايتهم وتوجيههم.
- 3) تذكير القائمين على تطوير المناهج الدراسية بالتأكيد على تضمين كتاب التربية الإسلامية لقضايا فقه الواقع.
- 4) تحاول هذه الدراسة تطوير كتاب التربية الإسلامية وذلك عن طريق تضمينها عددا من قضايا فقه الواقع.

حدود الدراسة:

اجريت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود هذه الدراسة على تحديد قضايا فقه الواقع ومدى تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في جزأيه الأول والثاني.
- 2- الحدود المكانية: اجريت هذه الدراسة لكتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة المفرق.
- 3- الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2015/2016.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

تناولت الدراسة أربع مصطلحات رئيسة وهي:

- **الفقه:** هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية (السبكي، 1416هـ: 28).

ويعرفه الباحث هي أحكام شرعية مستفاد منها في كتاب التربية الإسلامية.

- **فقه الواقع:** وهو ما ينزل بالقوم لقوله تعالى (ولما وقع عليهم الرجز) (الاعراف، 134) والواقعية النازلة من صروف الدهر (ابن فارس، 395هـ، 134).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو العلم بالأحكام الشرعية المتعلقة بقضايا فقه الواقع بين الناس وبيبين فيه احوال الناس وما يشتمل عليه من احوال ووقائع ومسائل معاصرة .

- **كتاب التربية الإسلامية:** ويقصد به الباحث: " هو كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في محافظة المفرق : الجزء الأول والجزء الثاني " .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله صلى الله عليه

وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يعد فقه الواقع من الأمور المسلم بها وقد جاءت لتحقيق مصالح العباد في معاشهم وعبادتهم، وكما أن فقه الواقع قد أهتم بهذه المصالح من أجل رفع المشقة والحرص عنهم، ولتحقيق هذه المصالح لا بد أن تتغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال، ولا شك أن تنزيل نصوص الشريعة الإسلامية على الأحداث المستجدة والوقائع المتجددة واستنباط الحكم الشرعي المناسب لها والفتوى الصحيحة المتوافقة مع الكتاب والسنة، ومقاصد الشريعة أمر في غاية الأهمية، فالبيان يطرد الشيطان ويكشف للناس الحلال مع الحرام فيكونوا على بينة من أمرهم ويعبدون الله على بصيرة وعلى هدى، ولا يمكن الوصول إلى أي حكم شرعي صحيح للأحداث المستجدة المعاصرة دون فهم الواقع فهماً صحيحاً وإدراكه إدراكاً كاملاً. (الجويني 478هـ)

وإن الله جعل الشريعة الإسلامية رحمة للعباد وانزل اليهم القوانين السماوية مفتاح لكل حوائجهم من أمر ونهي وحفظ أموالهم وأعراضهم وجعلها شريعة شاملة تلبي حاجات الناس في كل زمن من الأزمان وكل حادثة لها حكمها الشرعي وكل تعسير بعده تيسير وكل قضية من القضايا يرجع إليها الناس لها الحكم الرباني المتكامل الشامل الذي يستوعب النوازل والوقائع المستجدة على اختلاف مصالح الناس من فقه وعلم وأخلاق وعلاقات روحانية بين الناس يعرفون فيها المبادئ

والقوانين المنزلة على رسول الله صلى عليه وسلم وان الله تعالى وصف العلوم الشرعية بانها علوم فيها المرونة وعدم التكليف والحرص على العباد في دينهم ونسخ الباري عز وجل فيها التقوى في الاستطاعة وعدم التكليف في النفوس ودائماً الضرورات مقدمة على المحظورات وما جعل على العباد في هذا الدين السماح الشامخ مشقة على الذين يطبقونه العبادات في شتى انواعها (النيسابوري،2002).

ومنَّ الله على الأمة الإسلامية بأن بعث اليهم رسولاً من أنفسهم محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم -وقد جاء بلسانهم، وكان ابن مجتمعه يعيش ظروفه ويتعامل مع واقعه وبيئته، يجري عليه ما يجري على سائر البشر من الظروف والأحوال إلا ما اقتضته مهمة الرسالة، يعرفونه بمكانته وصدقه فلا يتهمونه بالكذب وترك النصيحة لهم لكونه منهم . (ابن البر 1403هـ)

إن الفقه الإسلامي له وعاءان مؤثران في الحكم المراد تنزيله على الواقع وهو يراعي أعراف الناس، يتمتع الفقه الإسلامي بأصول وقواعد فقهية استنبطها العلماء من الكتاب الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - وفي ضوءها استخرجت واستنبطت الأحكام الفقهية على النوازل المعاصرة في كل عصر وعلى وقائع كل زمان، حيث إن الفقه الإسلامي من خلال الاجتهاد، الذي لا يخالف مقاصد الشريعة وقواعدها الأصلية، يستطيع أن يلبي حاجات الأمم والشعوب في كل مكان وزمان، ومع ذلك فإنه لا بد من معرفة الواقع عند تنزيل الأحكام عليه (الخادمي، 1419هـ)

ومن المهم ربط الفقه بالواقع، وبيان أحكامه الشرعية، فلا يجوز أن يطيل ويفصل في أحكام الشركات في الفقه الإسلامي، مما أطنبت فيه كتب الفقه، ويلوذ بالصمت المطبق إزاء شركات المساهمة والتضامن والتوصية بالأسهم ونحوها، مما يتعامل معه الناس اليوم في مختلف أوطان الإسلام. بل ينبغي أن يستفيد الفقيه المعاصر مما استنبط الفقهاء من أحكام لها صفة

العموم، وما قرروه من قواعد تتعلق بالشركات، لتوظف في فقه الشركات المعاصرة، ومثل ذلك أعمال البنوك وشركات التأمين، وزكاة المصانع والمستغلات، الخ... (القرضاوي، 1425).

مما تقدم تبين أهمية الاستجابة لقضايا العصر وتحدياته، وأنه من المرغوب لمناهج التربية الإسلامية، أن تستجيب لهذه القضايا التي يدور حولها الجدل، وأن تناقشها، وأن تفند الزائف والمضلل منها، لاسيما وأنه يمكن تكييف منهج التربية الإسلامية تبعاً لحاجات المجتمع المسلم، ومواجهة المشكلات الدنيوية المستجدة في هذا الزمان أو ذاك المكان.

مفهوم فقه الواقع:

هو معرفة حكم الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتطبيق ذلك على الوقائع الحاضرة والمسائل المعاصرة (الاثري، 1426هـ، 22)

ويعرفه القرضاوي (1999م) الواقعية في الإسلام تعني مراعاة وقائع الكون من حيث هو حقيقة واقعة، ووجود شاهد، ولكنه يدل على حقيقة أكبر منه ووجود أسبق من وجوده، وهو وجود الواجب لذاته، هو وجود الله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً.

و اهتم الباحثون بتعريف فقه الواقع ومن ابرز هذه التعاريف ما يلي :

هو فقه في احكام الحوادث الكلية وفقه في نفس الواقع (ابن القيم الجوزية، 1998م، 7).
وقد عرفه الألباني بأنه "الوقوف على ما يهم المسلمين مما يتعلق بشئونهم أو كيد أعدائهم، لتحذيرهم والنهوض بهم واقعياً لا نظرياً أو انشغالاً بأخبار الكفار وأنبائهم أو إغراقاً بتحليلاتهم وأفكارهم" (الألباني، 1992 : 34-35).

- هو المصالح والمفاسد راجعة الى خطاب الشارع بحسب الاحوال والاشخاص والاقوات فالأوقات هنا يقصد بها الواقع أي الحال او الظرف (الشاطبي،1997م)

مفهوم قضايا فقه الواقع:

القضايا لغة: "جمع قضية، وهي مأخوذة من قضى، وهي الأمر المتنازع عليه التي تعرض على القاضي أو المجتهد ليحكم أو يفتى فيها". (ابن منظور، 2003:مج2:696)

أما القضايا اصطلاحاً: "فهي مصطلح عام يشير إلى رموز ومسائل وموضوعات توجب التباساً في الفهم، وتحتاج إلى حسم وفصل، حيث تتباين حولها الآراء، ويعاني منها الفرد أو المجتمع ككل. وقد تكون القضية مشكلة لكن المشكلة ليست بالضرورة قضية. وهناك العديد من القضايا تتنوع بتنوع مجالاتها، فهناك قضايا علمية، وقضايا شرعية، وقضايا جدلية، وقضايا أخلاقية، وقضايا صحية، وقضايا اجتماعية، وقضايا سياسية" (صبري، 1423هـ 420).

وقد عرّف الباحثون قضايا فقه الواقع ومن هذه التعاريف ما يلي :

1. "هي تلك الموضوعات التي تعبر عن مشكلات فقهية واجتماعية تمس قضايا كلية أو جزئية، وهي أمور أصلية أو طارئة على المجتمع ولها صفة الحداثة" (البو سعدي، 2003: 12).
2. "هي القضايا التي ظهرت في عصرنا الحديث، نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، وتحتاج لبيان الموقف تجاهها" (القحطاني، 2009: 111).
3. "هي تلك الموضوعات الفقهية المستجدة على المجتمع وما يجتمع نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية، وما تبعها من تغير في سلوكيات وأخلاق الأفراد، وأثير حولها وجهات نظر دينية عديدة" (هاشم، 1999: 18)

و من هذه التعاريف لقضايا لفقه الواقع ما يلي:

1. ان معرفة الواقع للوصول به الى حكم الشرع واجب مهم من الواجبات التي يجب ان يقوم

بها طائفة مختصة كأي علم من العلوم الشرعية او الاجتماعية او العسكرية او أي علم

ينفع الامة الاسلامية ويدنيها من مدارج العودة الى عزها ومجدها وخاصة اذا تطورت

هذه العلوم بتطور الازمنة والامكنة.

2. قضايا فقه الواقع فهي حقيقية شرعية علما يقينا تتفتح به عقولنا ونستيقظ به على

حقيقة واقعا او هي تحليل الوقائع النازلة على المسلمين في حياتهم اليومية ومعرفة

حقيقة الواقع ومقوماته التي تندرج تحت اطار الشريعة.

بعض المسميات لفقه الواقع :

أطلق العلماء على فقه الواقع مسميات عديدة وفيما يأتي بعض منها:

أولاً: المستجدات الفقهية.

المستجدات لغةً: من جدد، جد بالشيء جداً وجداداً قطعه، فهو مجدود، وجديد، يقال جدّ

النخل قطع ثمره، وجدد الشيء صيره جديداً، وتجدد الشيء صار جديداً (المعجم الوسيط، 109)

2004: وأما المستجدات الفقهية اصطلاحاً فهي: المسائل الحادثة التي لم تقع من قبل، والتي

يبحث العلماء حكمها الشرعي، ليعرف المسلمون كيف يتصرفون تجاهها (الأشقر، 2000: 226).

ثانياً: فقه النوازل.

النوازل في اللغة: النازلة الشدة من شدائد الدهر، (ابن منظور، مج8، 525).

وأما النوازل اصطلاحاً : هي الوقائع والنوازل والمسائل المستجدة والحادثة المشهورة بلسان

العصر باسم النظريات والظواهر (ابو زيد، 2001، ج1: 9)

كما يطلق على النوازل بأنها : مسائل مستجدة وقعت بين الناس وليس فيها قول خاص على

اهل المذهب فيعمد الفقيه الى استنباط حكمها من الادلة الشرعية او تخريجها على قواعد مذهبه

وجمعها على الوقائع والنوازل (بيهي، ج1: 163)

ثالثاً : الوقائع.

الواقعة في اللغة: النازلة من صروف الدهر، وهي الداهية (ابن منظور، 2003، 8 : 403مج)

الوقائع اصطلاحات: هي الفتاوى المستنبطة للحوادث المستجدة، والوقائع كالنوازل

وكالقضايا المستجدة، بالنسبة لمعناها واستعمالاتها (جمعور، 1424هـ: 114)

رابعاً : الحوادث .

الحوادث في اللغة: مفرداً حادثه، والحدث من أحداث الدهر: شبه النازلة.

(ابن منظور، مج2، 132) .

الحوادث اصطلاحاً: هي النوازل التي يستفتى فيها، وهي ما يجد في حياة الناس من وقائع لم

يسبق فيها حكم شرعي (جمعور، 1424هـ: 114) .

خامساً : الفتاوى.

الفتاوى في اللغة: أفتاه في الأمر، أي أبان له، والفتيا والفتوى: ما أفتى به الفقيه. والفتوى: الجواب عما يشكل من المسائل الشرعية، أو القانونية، والمفتي: هو من يتصدر الفتوى بين الناس. (المعجم الوسيط، 1972، مج 673 : 2 - 6).

سادساً: القضايا الفقهية المعاصرة.

القضايا لغة: هي الأحكام والمسائل التي يتنازع فيها وتعرض على القاضي للفصل فيها. (ابن منظور، 2003، مج 186 : 15). (المعاصرة لغة: العصر ضغط الشيء حتى يتحلب، واعتصر بالمكان التجأ به، والعصر: الدهر والحين (ابن فارس، 395هـ، مج 240 : 4)

والقضايا المعاصرة اصطلاحاً: القضايا التي ظهرت في عصرنا الحديث نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحتاج إلى بيان الموقف تجاهها. (القحطاني، 2009: 111)

أهمية دراسة فقه الواقع:

لا يخفى على كل ذي علم وبصيرة دور وأهمية معرفة الواقع وفقهه في شكل صحيح وسليم على الحكم الشرعي، فإذا كان فقه النص نصف الطريق للوصول إلى الحكم الشرعي الصحيح، فإن فقه الواقع المراد تنزيل النص عليه يشكل النصف الثاني المتمم لاكتمال الوصول إلى الحكم الشرعي الصحيح، ومن العبارات المشهورة لعلماء الفقه الإسلامي التي تؤكد ذلك قولهم: (الحكم على الشيء فرع عن تصوره) ولقد تغيرت بعض فتاوى فقه الإمام الشافعي في مصر عما كان عليه في العراق نظراً لتغير الواقع الجديد الذي طرأ عليه وعاش فيه، ولم يكن ذلك مسايرة منه ولتقلبات أمزجتهم وأهوائهم كما قد يظن البعض، وإنما ذلك مراعاة للعرف والمصلحة التي تتغير

بتغير الأماكن والأزمان وإذا كان الكثير من العلماء في العصر الراهن برعوا في فهم النصوص الشرعية ودلالاتها وبيان صحتها من سقمها، فإن المرحلة الأهم لمواكبة تطور الأحداث غير المنتهية في العصر الراهن هو فقه الواقع، وتنزيل النصوص الشرعية الصحيحة والمناسبة عليه. (الهوشان، 2014: 1).

وأشار (القرضاوي 1425) المذكور في (حمد 2011) ان القضايا المستجدة والمعاصرة بظلالها على جميع جوانب الحياة الإنسانية والاجتماعية، واختلفت مواقف الأمم والشعوب حيال هذه القضايا، إلا أن المجامع الفقهية وفقهاء العصر يقومون بجهود كبيرة، وإن كانت غير كافية نظراً لقلّة المجامع وقلّة المتخصصين في النوازل الفقهية مع كثرة هذه المستجدات والقضايا، ونظراً لضعف إمكانيات القائم بهذه المجامع، فهي تحتاج لدعم مادي ورسمي حتى تؤدي الواجبات التي تقدر عليها، كما تقع على عاتق الفقهاء المعاصرين مسؤولية كبيرة، فلا بد من مواكبة النوازل الفقهية، وفتح النوافذ على الفقه الإسلامي بكافة مذاهبه المعتمدة، مع إيلاء جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية المهمة مع وحصول التباحث بينهم، وأن تصدر الأحكام عن فهم عميق ودراية تامة.

ولا ينبغي ان نجتهد في بعض العلوم الا ان تعلم بعض العلوم الشرعية ذلك لان بعض العلوم تعلمك بعض العلوم التي ترفيك الى الواقع المعاصر فلا بد ان يعرف المجتمع كيف يعالج ما يحدث من وقائع من جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الا معرفة الشريعة وتطبيقها على الوجه الذي يريده الباري عز وجل حتى لا يقع النابيس في مشاكل وابتعاد عن مبادئ الشريعة والدواء الكامل للناس اذا وقعوا في الواقع والقضايا ان يرجعوا الى اهل الشأن (الترابي، 1993)

وتعد معرفة الواقع للوصول إلى الحكم الشرعي واجب من الواجبات التي يجب أن يقوم بها طائفة متخصصة من طلبة العلم المسلمين النبهاء، كأبي علم من العلوم الشرعية أو الاجتماعية أو غير ذلك (الألباني، 1992)

الجانب العملي لفقه الواقع:

يظهر الجانب العملي في فقه الواقع في عدة جوانب منها:

أ) إنزال النصوص على الواقع:

إن عمل الفقيه يشبه إلى حدٍ كبير عمل الطبيب؛ ذلك أن الطبيب قبل أن يصف الدواء عليه أن يشخص الداء، ويتعرف حال المريض من جميع جوانبه، فيبحث في كل أعراض المريض هل يعاني من أمراض أخرى؟ أو يتحسس من أدوية معينة؟ إلى غير ذلك من الاعتبارات التي لها علاقة بحال المريض ثم يعطيه العلاج المناسب لحالته.

وكذلك الفقيه عليه أن يحيط بالواقع المراد بيان الحكم الشرعي له من جميع جوانبه لكي يستطيع إنزال النص المناسب على الواقع. (ابن الجوزية، 597)

لقد أدى مجرد الاستشهاد بالآيات والأحاديث، وتنزيلها على غير محالها إلى الكثير من التناقض والتضاد، ودعا إلى التعسف في التعامل مع النصوص نسخاً وترجيحاً، وما إلى ذلك! حيث ذهب بعض القائلين بالنسخ إلى اعتبار آية السيف نسخة لما يربو عن مائة آية من آيات الدعوة والحوار والمجادلة والتي هي أحسن!!، في حين أن المشكلة هي في فقه الحالة وما يلائمها من الحلول الشرعية، ففي مرحلة وحالة قد يكون الحكم الشرعي في التعامل مع العدو كما في قوله

تعالى ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (النساء :77)، وفي حالة قد يكون الحكم ، قال تعالى ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة : 190) وفي حالة التعبئة " العامة : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ وفي حالة التعاهد والموادعة يكون الحكم : ﴿لَا يَنْهَأكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (الممتحنة : 8) هذه الآيات جاءت تعالج حالات متعددة في ظروف متغيرة، ففهم واقع تنزل هذه الآيات يثمر فهماً صحيحاً للحالات التي جاءت تعالجها، وبالتالي حينما تتشابه حالة الواقع مع حالة التنزيل يتم إنزال الحكم المناسب لتلك الحالة (حمد ، 2006).

إن فقه الواقع لا يحصل إلا بوجود مجموعات مختصة بعدة اختصاصات في المعرفة، تحقق التكامل والعقل الجماعي، حتى إننا نعتقد أن الفقه الصحيح للنص في الكتاب والسنة، يقتضي فهم الواقع محل النص في ضوء الاستطلاعات المتوفرة، وفي تقديرنا أن هذه هي المعادلة المطلوبة لقضية الاجتهاد وفقه الواقع السائد بين الناس لا بد له من معرفة.(أبو المعالي ، 1997م)

ب) تطبيق فقه الواقع على المسائل المستجدة.

إن إمعان النظر في المسائل المستجدة لها إصدار حكم شرعي وقواعد ثابتة، وهي قواعد شرعية لمقاصد الشرع على الوقائع المتغيرة، وتشتمل هذه العملية على أمرين:

الأول : استخراج دلائل النص بطرق الاستدلال المعروفة في علم أصول الفقه.

الثاني : تمثل الواقعية التي يطبق عليها حكم النص المطابق للأحكام من جميع الاختصاصات والمفاهيم الشرعية التي تعبر عن الواقعية، وبهذا يلقي الواقع المستجد نصاً شرعياً ويكون في أعلى المراتب في القضايا التي تخدم الناس في جميع المستجدات الفقهية على الواقع .البشري ، (1990)
ج) تطبيق فقه الواقع على اختبار صحة الفتوى.

" للأحكام الفقهية أثر في الواقع قد ينعكس إيجاباً إذا تم استخلاص الفتوى وفق قواعد منهجية ضابطة للواقع، وقد يحدث خلل في أي مستوى من المستويات فيكون الأثر المترتب على الفتوى أو على الحكم في الواقع أثراً سلبياً، وبالتالي يجب مراجعته وتحريره للتأكد من صحة الفتوى، وبذلك تكون عملية استنباط الأحكام وتقديم الفتاوى عبارة عن جدل متواصل بين الفقه والواقع، حيث ان الواقع الذي يتم اختباره يبين مدى صحة الفتوى أو عدم صحتها وانفاقها مع الواقع" ، لذا يجب على المجتهد في مسائل فقه الواقع بشقيه واقع النص وواقع التطبيق أن يجعله بعيداً عن مقاصد النصوص وحكمها، فلا يستطيع أن ينزل الأحكام الشرعية على المسائل المستجدة، فيقتصر على ترديد أقوال السابقين دون مراعاة للمتغيرات فيؤدي إلى تطبيق الأحكام على وجه غير مرضٍ شرعاً فيأمر بالحرج مع أنه مدفوع، ويحض على المفسدة وهي ممنوعة، مما يقوي الاتجاهات العلمانية في الهجوم على الدين بحجة عدم الصلاحية وعدم الواقعية" (العنواني، 2001).

الحاجة الإنسانية لدراسة قضايا فقه الواقع :

1. الشريعة تصلح لكل زمان ومكان :

أنزل الله تعالى على الرسل قبل سيدنا محمد عليهم صلوات الله أجمعين شرائع مؤقتة صالحة لذلك الزمان فقط، ولما أراد سبحانه أن يختم تلك الرسالات أنزل شريعة تصلح لكل زمان ومكان فقال عز من قائل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة: 3)، فهي الشريعة التي تقدم

للمجتمع كافة الحلول للتصدي للمشاكل وان لكل قضية تصبح عند الناس لها حكمها الشرعي المستتب من الادلة التفصيلية من الكتاب والسنة (سيد قطب ، 1420هـ).

2. **تلبية مصالح الناس:** جاءت الشريعة الإسلامية رحمة للعباد تقضي حاجاتهم وتلبي مصالحهم كما "إن الشريعة كلها مصالح، إما درء مفسد أو جلب مصالح"، وينبغي أن يدور الاجتهاد في القضايا المستجدة مع المصلحة بما يتلاءم مع مقاصد الشريعة السمحة، فيراعي المجتهد ضروريات العصر وحاجاته ومراعاة ظروف الناس والأحوال الطبيعية والأعدار الشرعية التي يعيشها الناس (النملة، 1999م).

ان التطوير السائد في المجتمع الان في جميع المجالات العلمية والشرعية وهي تزداد تطورا مع تطورات القضايا المستجدة النازلة بين المسلمين وهذه التطورات اصبحت تطورات هائلة في مجال الشبكة العنكبوتية وعلى الناس ان يحفظون واقعهم وهويتهم لانهم مسلمون واهل علم وخبرة في هذه التقنيات ويصبح هنا مهمة للعلماء معايشة فقه الواقع وكيف التصدي للحوادث والنوازل (الدسوقي، 2006).

3. **قضايا النوازل :** حتى لا يقع الناس في تعسير وعدم تيسير العبادات وتكون مخالفات شرعية سائدة بين الناس من ظلم واضطهاد واكل اموال الناس بالباطل على اهل الشأن أي العلماء مراعاة وتصدي لهذه القضايا وما يحدث بين الناس حتى الناس يعيشون في اطار الشريعة والوقائع والحوادث كيف يتصدون لها (الجاهوش، 1996)

4. **سبب من أسباب نجاح الدعاة :** يعتبر فهم فقه الواقع وسيلة لنشر الدعوة وقبول مبادئها. وانه لفارق كبير بين من يدعو إلى الله تعالى على بصيرة بواقع قومه، وإحاطة بشئون مجتمعه،

مدرکاً عوامل التأثير في جمهور المدعوين، وبين من يجهل ذلك وينفصل عن واقعهم المستجد
(ابن تيمية، 1987م).

5. **تنظيم حياة المجتمع:** لابد ان تكون حياة الناس وواقعهم على بصيرة علمية علمي تؤدي الى
سعادة الناس في واقعهم الاجتماعي من امر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف يعبدون الله
تعالى على بصيرة وعلم ودعوى الى الله على منهج النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يعرف
المجتمع نفسه انه على طاعة الله الا اذا عرف فقه واقعه على ما يتعايشه في الدنيا (بوعزة،
1994)

6. **سبيل من سبل الارتقاء:** إن الفهم والتبصر في فقه الواقع والتعرف إلى مشكلاته هو سبيل
الارتقاء به، وتنزيل الأحكام عليه، والأخذ بيده شيئاً فشيئاً لتقويمه بشرح الله تعالى، وإن البدء
في أي عملية للتنمية لا بد أن تأخذ في اعتبارها هذا الواقع وأن لا تتجاهله، لأن تجاهل الواقع
والقفز من فوقه، وعدم أخذه بعين الاعتبار خرق للفهم وخبل في العقل، ولفهم فقه الواقع دور
كبير في رقي المجتمعات (بوعود، 2006م).

ويرى الباحث أنه يمكن لفقه الواقع أن يدلنا على منهج الاجتهاد ونوعه المطلوب، كما يفتح لنا باب
التجديد، ويضع معالم التغيير، كل هذا طبعاً تحت ضوء المنهاج الشرعي واستمداداً من أصوله .

تطور دراسة قضايا فقه الواقع:

في ظل الانفجار العلمي والتقني والعولمة وثورة الاتصالات وكثرة الفتن وجهل الكثير من
الناس برزت دوافع عدة وبواعث كثيرة لتطور دراسة فقه الواقع ومن أبرزها ما يلي:

ثورة المعرفة والمعلوماتية: يشهد العالم ثورة في المعرفة والمعلوماتية، كما يشهد تقدماً
صناعياً وتقنياً في كافة فروع المعرفة، وفي شتى مجالات الحياة. كما أن للعولمة دوراً خطيراً وبارزاً

في ظهور الكثير من القضايا المعاصرة، فالعولمة تستند على قيم مادية تنفي الإنسانية كإنسانية، وتطرح رؤى تدور حول السوق والسياحة، وتدور في مجملها حول التقدم الاجتماعي والاقتصادي (مبروك، 1999).

إن من مخاطر العولمة أن ثقافتها غير مكتوبة، بل هي مبنوثة عبر الأقمار الصناعية والفضائيات، وتتغلغل في أساليب الحياة اليومية كالطعام والشراب والكساء والمواصلات كالهاتف والتلفاز ونظم التعليم وفرص العمل، والمعرفة باللغات الأجنبية، والهجرة للدول الأجنبية أي ثقافة التدويل (حنفي، 2002).

1. التطور في مجال الاتصالات: إذا لم يدعم الإعلام القيم ولم يقدّم بدوره التثقيفي والتوجيهي والإرشادي والتعليمي؛ فإنه يصبح خطراً على العملية التربوية، ولقد أصبح الإعلام في وقتنا الحالي -إلا ما رحم ربي - مسخراً لدفع الإنسان بعيداً عن القيم والأخلاق، وإشاعة أدب الجنس والجريمة والتمرد وقتل أوقات الشباب بما يبثه من برامج وأفلام ومسلسلات، وأصبحت تشكل خطراً على علاقات الناس الاجتماعية وأنماط الحياة الاقتصادية وساعدت في انتشار الأخلاق المنحطة والبذنية (أمين، 1998).

كما ساعدت وسائل الإعلام بالتأثير السلبي ولم تستثن من تأثيرها كبيراً ولا صغيراً، وهنا تتأكد أهمية بناء مناهج قادرة على مواجهة إفرازات الإعلام، وكل القضايا المستجدة لتمكين النشء من التقدم والاستقرار النفسي والمعنوي.

التشبه بغير المسلمين : التشبه بغير المسلمين وهو ضياع القوانين السماوية التي تحكم بلاد المسلمين وحذر النبي صلى عليه وسلم التشبه باليهود والنصارى وذي سار بين المسلمين الآن والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر اتباع سنن اليهود والنصارى انه سيحدث في وقتنا هذا

وكثرة الفجور والتشبه في المجتمعات العربية والاسلامية يؤدي الى انحلال وتقليد اعمى من مآكل ومشرب وملبس في المجتمع (القحطاني، 2009) .

2. الشبكة العنكبوتية: عكست الشبكة العنكبوتية الثورة المعرفية التي اجتاحت العالم مؤخراً من خلال قدرتها الهائلة على تحويل العالم إلى قرية كونية يتم فيها التواصل العلمي والمعرفي بكل يسر وسهولة متخطياً الحدود الزمانية والمكانية. إن كثرة المستجدات والقضايا المعاصرة وتداخلها وتشابكها يلقي على الفقهاء عبئاً بالاجتهاد، والتأسيس لعلم موسوعي للتشريع الإسلامي والمعارف الإنسانية الأخرى، والتعاون بينهما تعاوناً يستوعب كل جوانب القضية المجتهد فيها، فالعالم المجتهد في العلوم الشرعية يكمله عالم متخصص متبحر في العلوم الدنيوية والإنسانية والتطبيقية، لذا كان لا بد من ايجاد فهم وتصور واقعي لهذه المستجدات. (العمرى، 1996م).

ويرى الباحث أن الغزو الاجتماعي يزداد ضراوة يوماً بعد يوم وبخاصة بعد ثورة الاتصالات، وكثرة القنوات التلفازية الفضائية، ولن يقف في طريقه إلا عمل علمي مخطط يحفظ على الأمة استقلال هويتها ووحدة مظهرها، ولا يحول في الوقت نفسه دون المشاركة الإيجابية لكل أفرادها في البناء والتطوير، وتلك مهمة المجددين والمجتهدين.

مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وسنن الخلفاء الراشدين:

أولاً: مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم:

أرسل الله سبحانه وتعالى إلى عباده رسلاً مبشرين بنوابه، ومنذرين بعقابه ؛ لئلا يكون للبشر حجة يعتذرون بها بعد وقد اقتضت سنة الله في خلقه أن يتكفل الجماعات الإنسانية في كل طور

من أطوار حياتها برسول يأتيهم بتشريع إلهي ينظم حياتهم الدينية والدنيوية (الحسيني 1423هـ) ويؤيد ذلك قوله تعالى ﴿رَسُولًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (النساء:165)، وكانت القوانين التي يأتي بها كل رسول قوانين إلهية تعمل على مصلحة الجماعة واستقرارها، كما كانت تتناسب مع الجماعة وطاقاتها ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (المائدة: 48) (الحسيني، 1423هـ) .

ويتبين من استقراء آيات الأحكام في القرآن أن أحكامه تفصيلية في العبادات، وما يلحق بها من الأحوال الشخصية والمواريث، لأن أكثر هذا النوع تعبدية ولا مجال للعقل فيه ولا يتطور بتطور البيئات، وأما فيما عدا العبادات، فأحكامه فيها قواعد عامة ومبادئ أساسية، ولم يتعرض فيها لتفاصيل جزئية إلا في النادر، لأن هذه الأحكام تتطور بتطور البيئات والمصالح، فاقصر القرآن فيها على القواعد العامة والمبادئ الأساسية ليكون ولاية الأمر في كل عصر في سعة من أن يفصلوا قوانينهم في حدود أسس القرآن دون المساس بأي جزء فيه . (خلاف، 1986)

وتتضح مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم كما يلي:

أ - القرآن المكي والمدني:

والجهد والقتال لم يفرض على المسلمين إلا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وبالرغم من إلحاح المسلمين وطلبهم الإذن بالقتال وهم في مكة حيث كان القتال محظوراً، فقد روى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له كانت أموالهم بمكة، فقالوا: يا رسول الله كنا في عز ومنعة ونحن مشركون، فلما آمننا صرنا أذلاء، فقال: "إني

أمرت بالعفو فلا تقاتل القوم" وقد حثهم على الإنفاق وحذرهم من فتنة الأموال والأولاد (ابن المبارك 1972م).

يدور موضوع القرآن المكي حول اثبات العقيدة في قلوب الناس النبوة والإيمان بالغيب، ويغلب على أسلوبها الشدة والحرارة والنبوة السريعة، أما القرآن المدني فتدور موضوعاته حول إقامة المجتمع المؤمن والتشريع له في كل ما يحتاج إليه من عبادات ومعاملات وتشريعات وعقوبات يتصف أسلوبه بأنه أسلوب تعليمي شرعي هادئ النبوة يخاطب العقول، وكذا القلوب، وسر تغيير الخطاب هنا وهناك هو مراعاة المكلف المخاطب وأحواله، فالقرآن المكي يخاطب - أولاً - المشركين المناوئين لعقيدة التوحيد، الجاحدين لنبوة محمد المتطاولين عليه، لذا ساد الخطاب لغة القوة و السخونة، أما القرآن المدني فيخاطب أهل الإيمان وينكفل بالأوامر والنواهي، لهذا ساد القرآن ان يخاطب النفوس بلغة الطمأنينة والسكينة (الجصاص، 2003م) .

ب - القضايا التي جاء بها الرسل عليهم السلام ولكل رسول قضية :

1. اختار الله (عز وجل) رسلاً لتبليغ دعوته من أفضل القوم وأقومهم بميزات تؤهلهم لمقام النبوة، والله لم يبعث نبياً من أهل البادية لما يغلب على البدو من طبائع الجفاء والقسوة، ولأن أهل الأمصار والقرى ذو حلم وعقول مستنيرة (الغزالي، 1427هـ)

2. ارسال الرسل كل حسب لغة قومه ، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (إبراهيم: 4) وليس معنى الآية أن يكلم الصينيين باللغة الصينية أو الروس باللغة الروسية بل معناها الأعمق أن يكلم الخواص بلسان الخواص، والعوام بلسان العوام، ويكلم الناس في الشرق بلسان أهل الشرق،

وفي الغرب بلسان أهل الغرب، ويكلم الناس في القرن الحادي والعشرين بلسانهم لا بلسان قرون مضت (ابن هشام، 1995).

ج - القضايا التي بعث الله بها الرسل عليهم السلام ومعالجتها :

وفي مجال الفساد الاقتصادي الذي ساد قوم شعيب فقد أرسل الله شعبياً عليه السلام لإصلاح هذا الفساد إضافة إلى الدعوة إلى الله قال تعالى: ﴿وَأَلِيَّ مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (84) وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) كذلك إرسال سيدنا لوط - عليه السلام - لإصلاح الفساد الأخلاقي الاجتماعي الذي كان سائداً في مجتمعه، قال تعالى: ﴿وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (54) أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) (النمل: 54 55) وكذلك إرسال موسى لإصلاح فساد سياسي، وآخر اقتصادي فالفساد السياسي ممثل في فرعون وملئه ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) (القصص: 4) والطغيان الاقتصادي ممثل في قارون، يقول الله: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتَوُّهُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (76) وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) (القصص: 76،77) وفي ضوء ما سبق يلاحظ بأنه لم يبعث الله نبياً إلا وقد جاء ليعالج قضية سوى دعوته إلى الله سبحانه وتعالى، وهكذا كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعالج واقع المسلمين الذين أرسل فيهم بما صدر له من الوحي عليه السلام، (الطبري، 2000م).

د - اختيار النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاتماً للنبيين :

ساد العالم قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم دولتان وهما فارس والروم، فأما فارس فكانت حقلاً للوساوس الدينية، والفلسفات المتصارعة، وأما الرومان فكانت تسيطر عليها الروح الاستعمارية، وكانت منهكة في خلاف ديني بينها من جهة وبين نصارى مصر والشام من جهة أخرى.

وقد ساد الظلم والاستبداد على رعايا وضعفاء كلتا الدولتين، أما الجزيرة العربية - مهد الإسلام الأول - فكانت هادئة منعزلة عن مظاهر هذه الاضطرابات والتبدد والفلسفة، فكانت طبائعهم أشبه ما تكون بالمادة الخام، فكانت تتراعى فيها الفطرة الإنسانية السليمة والنزعة القوية إلى الاتجاهات الحميدة كالوفاء والكرم والنجدة والإباء، إلا أنهم كانت تعوزهم المعرفة التي تكشف لهم الطريق، إذ كانوا يعيشون في ظلمة من الجهالة البسيطة والحالة الفطرية الأولى، فلربما أثاروا المعارك بدافع النجدة والإباء، ولربما أتلفوا المال بدافع الكرم، ومن هنا يمكن استجلاء الحكمة الإلهية التي اقتضت بأن تتشرف الجزيرة العربية دون غيرها بمولد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبعثته وأن يكون العرب هم الطليعة الأولى التي تحمل إلى العالم مشعل الدعوة إلى الدين الإسلامي الذي تعبد الله به الجنس البشري في العالم من أقصاه إلى أقصاه.(البوطي، 1991)

وجاء اختيار الله لمحمد بن عبدالله خاتماً للنبيين، ونبياً عربياً تحقيقاً لحمل شريعة الإسلام إلى سائر المخاطبين بها، لأنهم يومئذ امتازوا من بين الأمم باجتماع صفات أربع لم تجتمع في التاريخ

لأمة من الأمم، وتلك هي: جودة الأذهان، وقوة الحوافظ، وبساطة الحضارة والتشريع. (ابن عاشور، 1985)

د. المنهج التشريعي في القرآن ومراعاته للواقع إبان نزول النصوص:

1. التدرج في الأحكام : إن التشريع الإسلامي له مهمات من حيث الواقع في أيدي المكلفين أو القائمين في فقه الواقع حتى يصلوا إلى الهدف المرجو من اتباع المنهج التشريعي في الحرام والحلال، عن عائشة أم المؤمنين قالت عن تنزل القرآن والتدرج في الأحكام : " إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ، لَقَالُوا : لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا . وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا، لَقَالُوا : لَا نَدْعُ الزَّنا أَبَدًا . لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ (بِ) السَّاعَةِ مَوْعِدِهِمُ وَالسَّاعَةَ أَدهى وَأمر) وما نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ. (القطان، 1982م).

2. المكي والمدني: أي أن الخطاب القرآني في التشريع هو واحد في كلا العهدين المكي والمدني، وهو يراعي الظروف الواقع المتمثل بالزمان والمكان، ولذلك مراعاة للواقع الظرفي المتمثل بالزمان والمكان والحال، فالمسلمون قريبو عهدٍ جاهلية، والدولة الإسلامية لما تقم بعد، والمسلمون أضعف قوة، وأقل عدداً من المشركين في العهد المكي، فاقترض ذلك عدم شرعة الأحكام، ومن ضمنها العبادات والمعاملات وفقه الجهاد إلا في العهد المدني (الزرقاني، 1122هـ).

3. النسخ في القرآن : تطلب تشريع الأحكام السير بالناس حسب واقعهم والتدرج بهم لواقع أفضل فلم ينزل الوحي دفعة واحدة في تشريع الأحكام بل نزل نجوماً على قلب النبي صلى الله عليه وسلم حسب الأحداث والوقائع والتقاليد الاجتماعية (الرازي، 606) .

4. القراءات القرآنية : تعتبر القراءات القرآنية مثالا واقعيًا من أمثلة التدرج بالأمة الإسلامية اقتضت حكمة الله تعالى تيسيرا على هذه الأمة في قراءة القرآن على حسب اللغات وحسب الظروف المعاصرة، (مطلوب، 203).

هـ . قصص الأمم السابقة:

ذكرت قصص وأنباء الأمم السابقة في القرآن الكريم لمعرفة التاريخ الإنساني والقصص المتضمنة للأمم والأقوام والقبائل، وبيان أعمالهم وحضاراتهم، وبيان أحوال المكذبين للوحي والرسل منهم، ومعرفة عواقبهم فيه من العبر والدروس والعظات ما يجعل من ذلك معتبرا وإصلاحا للمستقبل القادم، قال تعالى ﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود: 120) فالقرآن عندما يقص علينا قصة فإنما هو تذكير للناس إن هم اتبعوا طريقة تلك الأمم والقرى وكانوا في واقع مثل واقعهم، فإنهم سيلقون - حتماً - نفس المصير. إن احتواء القرآن على أخبار من قبلنا والتحدث بإسهاب عن تاريخهم ومعاملاتهم، إشعار بأهمية الواقع وإن مضى، فقد يفيد في معالجة الواقع المعاصر من خلال دراسة أبعاد ما مضى ومحاولة الربط تاريخيا بالحاضر أو المقارنة بأحواله ؛ وللوصول إلى فهم للواقع مستمد من واقع الأمم السابقة (الصلاحات، 2004) .

و - تقرير أحوال صالحة:

قال تعالى: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ (الأعراف : 157) فما كان صالحاً من
الأحوال لم يلغ القرآن، بل أبقى عليه ما دام لا يعارض مبادئ الإسلام ومصصلحة المسلمين،
كالطواف والسعي، أما ما كان مناقضاً لذلك فالإسلام ألغاه، وعدّله حتى يصبح وفق الإسلام، وترك
ما هو مناقض للإسلام من سعي وذبح وطواف حول القبور وغيرها من البدع الجاهلية (الزجاج،
1988)

ز. حاجة العباد إلى أوامر الله:

جميع الخلائق محتاجون بل مضطرون إلى أوامر الله الكونية من الخلق والرزق، والتدبير
والتصريف وغيرها وكثيراً ما نزلت الآيات بحسب حاجات الناس ومتطلباتهم، أي بحسب واقعهم
وأسئلتهم التي تشغلهم، لذلك نجد كثيراً من الآيات تبدأ بعبارات مثل: "يسألونك" أو "يستفتونك"
والأمثلة كثيرة في كتاب الله منها قوله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ
كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة، 219) وقد كان القرآن ينزل مجيباً عن أسئلة العباد ومقوماً
ومصلحاً وموجهاً بالإجابات الشافية التي تحل مشاكلهم وتقضي حوائجهم (الزركشي، 1957)

ومما تقدم تبين بأن تشريعات القرآن الكريم قد راعت واقع المكلفين فخطب القرآن الكريم
العباد بلسانهم، وعالج قضاياهم، و أصلح ما فسد من أحوالهم، وأقر ما صلح منها وما بقي عليها.

ثانياً: فقه الواقع في السنة الشريفة .

السنة النبوية هي المصدر الثاني بعد القرآن المفسرة لكلام الله وتوضيح ما جاء من احكام ووقائع في القرآن الكريم وهي جزء من مصادر التشريع التي يعتمد عليها في الدنيا كما أخبر القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم فاتهوا واتقوا الله ان شديد العقاب﴾ (الحشر : 7) والسنة وردت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من اقوله أو افعاله وتقريراته الشريفة (خلاف، 1986).

أ) كثرة اجوبة النبي صلى عليه وسلم لسؤال واحد :

هناك عدت اسئلة وجهت الى الرسول صلى الله عليه وسلم العديد من الأسئلة وكانت لهذه الأسئلة إجابات متعددة من قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم وذلك تخفيفاً ورفع للمشقة عن العباد .

وقد جاء في حديث عائشة أم المؤمنين قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أو نجاهد؟ قال: لكن أفضل الجهاد حج مبرور) (البخاري، كتاب الحج، باب الحج المبرور، ج2، ص133، رقم 1520) ففي إجاباته راعى حال كل سائل.

عن عبد الله بن مسعودٍ قال: قُلْتُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيِ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِفِهَا. قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: بِرِ الْوَالِدَيْنِ. قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(رواه مسلم ابن الحجاج، ج1، ص: 89 كتاب: الإيمان ، باب كون الإيمان أفضل الإيمان ، رقم الحديث : 85)

ب) ثانياً : مخاطبة الناس على قدر منازلهم :

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم مع الناس على حسب العقول وحسب الاعمار
وكان صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بالكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهمه الناس ان كلامه كان ينزل به
حتى يفهم الكبير والصغير والاعرابي واهل البادية وكان ينزل الناس منازلهم وكان يفهم قول
الاعرابي عنما يساله عما يريد (ابن بطال، 2003م).

ج) رفع المشقة عن الناس:

وورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم"، كان
منهجه صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس يرتكز على الرفق والتيسير وعدم تكليف النفوس ما لا
يطاق (القرضاوي، خطابنا الإسلامي، 2004).

ورفع المشقة عن الناس هو من الفضائل والسنن التي ترفع عن الناس إذا خشي منها الحرج
(ابن بطال، 2003).

د) أحوال العباد في المنشط أو المكروه:

من السنة البشرية ان الناس يكونون بين المنشط والمكروه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطبق
الشريعة بين المسلمين حفاظا على امور الناس وحتى يعيشون الناس في امان واستقرار حفاظا على
اموالهم واعراضهم وكان كثير من الصحابة يمنع ما يحدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كبول
الاعرابي في المسجد ولم يمنعه النبي صلى الله عليه وسلم راعى فيها فقه الواقع الذي يعيشه الاعرابي
(ابن عثيمين، 1426هـ).

هـ) الرأفة والرفق بالعباد:

جاء الإسلام رحمة للعالمين، والنبي صلى الله عليه وسلم كان مثلاً للرفقة والرحمة والرفق بالعباد، فعن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه قال: "إن بي بواسير"، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم - عن الصلاة، فقال: "صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب" (رواه البخاري، كتاب الصلاة، باب من لم يطق قاعداً صلى على جنب، ج1، ص48، رقم 1117).

(و) التيسير ورفع الحرج :

عدم التكليف في الشريعة وهي من الأشياء المحمودة بين الناس وخاصة بين أهل الشأن كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل مع أصحابه في التيسير والتيسير وكره التشدد التمتع في العبادات وكان النبي صلى الله عليه وسلم فطرته الميل إلى التيسير والتبشير (العيادي، 2004)، فقد دخل يوماً المسجد، فإذا حبل ممدود بين السارينتين، فقال: ما هذا الحبل؟ قالوا: حبل لزينب فإذا فترت تعلقت به، فقال: لا، حلوه، ليصل أحدكم نشاطه، فإذا تعب فليقعد" (رواه البخاري، كتاب الصلاة، باب أمر من نعس في صلاته، ج3، ص393، رقم 1150).

(ز) تولية النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة الإمارة، ونهيه للبعض الآخر رعاية لأحوالهم.

فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أبا ذر عن تولي الإمارة وأموال الأيتام مع أن أبا ذر كان أصدق من أقلت الغبراء، كما وصفه النبي في الحديث الذي يرويه الترمذي: "عن عبد الله بن عمرو قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتْ الْعَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ." (الترمذي، كتاب مناقب هن، باب مناقب أبي ذر، رقم الحديث 3801، صححه الألباني)

وهذا لا يمنع من النصيحة لشخص يطلب الإمارة وهو لا يقدر على الإمارة وتقديم النصيحة له،
إنما من الواجب على المسلم النصيحة له (ابن عثيمين، 1626هـ).

(ح) فرق النبي بين حال الصحابة كل حسب حاله وقدرته في قبول الصدقات.

فقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم من البعض جميع ماله، ومن البعض الشطر، ورد على بعضهم ما جاء به. فقبل من أبي بكر كل ماله، واعترض على كعب بن مالك لما عرض عليه أن يخلع عنه كل ماله صدقة إلى الله ورسوله، وأمره أن يمسك عليه بعض ماله فقال: "أمسك عليك بعض مالك، فهو خير لك" وجاء آخر بمثل البيضة من الذهب فردها النبي في وجهه ثم قال: يأتي أحدكم بما يملك، فيقول: هذه صدقة ثم يقصد يستكف الناس! خير الصدقة، ما كان عن ظهر غنى. (رواه البخاري، كتاب الزكاة، باب رجل يخرج من ماله، رقم الحديث 1426، ج2، ص12)

(ط) كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤثر قوماً في بعض الغنائم تأليفاً لقلوبهم، أو جبراً لمصيبتهم، ويكل آخرين إلى إيمانهم، لعلمه بحال الفريقين.

ومن أمثلة ذلك، ما حدث في تقسيم الغنائم في حنين. فقد أعطى النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم لقريش ولم يعط الأنصار شيئاً، فوجد الأنصار في أنفسهم شيئاً من صنيع النبي عليه الصلاة والسلام، فجمعهم النبي وبين لهم حكمة ذلك، فقال عليه أفضل الصلاة والسلام: "فإني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فو الله! لما تتقلبون به خير مما ينقلبون به، فقالوا بلى يا رسول الله! قد رضينا. (رواه البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، ج5، ص158 رقم الحديث 4079).

(ي) اختلاف الحكم لاختلاف العلة في المحل، بالنسبة للأشخاص، والأزمان. ولا يكون ذلك إلا بفقته واقع الأشخاص والظروف.

1. ومن الأمثلة على ذلك : نهي النبي عن ادخار لحوم الأضاحي ، ثم سمح بعد ذلك بعد تخلف علة النهي في الواقع الجديد. فقد روى الإمام مسلم عن عبد الله بن واقد قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبي بكر : فذكرت ذلك لعمرة فقالت: صدق سمعت عائشة تقول: دفأ أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادخروا ثلاثاً، ثم تصدقوا بما بقي. فلما كان بعد ذلك قالوا: يا رسول الله: إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم، ويجملون منها الودك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :وما ذاك؟ قالوا: نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث. فقال: إنما نهيتكم من أجل الدافئة التي دفئت، فكلوا وادخروا وتصدقوا). (مسلم، كتاب الأضاحي ، باب ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام، ج3، ص 1561 ، رقم الحديث : 1971)

2. تخلف العلة في حق الأشخاص، كما في النهي عن إسبال الإزار لعله الخيلاء، وتخلف هذه العلة في أبي بكر الصديق. فقد روى البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جر ثوبه خيلاء، لم ينظر الله إليه يوم القيامة. فقال أبو بكر: إن أحد شقي ثوبي يسترخي، إلا أن أتعاهد ذلك منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا. (البخاري، ج3، كتاب المناقب ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً ، ص 1340 ، رقم الحديث : 3465)

نلاحظ كيف تخلفت العلة في أبي بكر، وهذا أثر لفقهِ الواقع المتمثل في الاجتهاد في تحقيق المناط، فمعرفة النبي بواقع الأشخاص كان له الأثر في الاجتهاد وبناء الأحكام.

ك) مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم طبائع الأقوام وعاداتهم وأعرافهم:

1- مراعاة ما إلفه القوم من عادات مباحة في التشريع والحض عليه، مثل الحض على الغناء في أفراح الأنصار، وقد علل ذلك فقال: "إن الأنصار قوم يعجبهم اللهو" كما في الحديث التي ترويه عائشة رضي الله عنها: "أَنَّهَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُو" (رواه البخاري ، ج5، ص 1980 ، كتاب النكاح، باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها ، رقم الحديث : 4868)

2- امتناع النبي عن إعادة بناء الكعبة على حجر إسماعيل، تقديراً للواقع الظرفي، وبناء على فهمه للثقافة التي كانت سائدة. فقد روى مسلم عن عائشة "قَالَتْ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنْ قَوْمِكَ حَدِيثُو عَهْدِ بِشْرِكَ، لَهَدِمْتُ الْكَعْبَةَ. فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابَا شَرْقِيَا وَبَابَا غَرْبِيَا وَزِدْتُ فِيهَا سِنَّةً أَدْرِعُ مِنَ الْحَجْرِ؛ فَإِنْ فُرِشًا افْتَصَرْتُهَا حَيْثُ بَنَتْ الْكَعْبَةَ. (رواه مسلم، ج4، ص98، كتاب الحج ، باب نقض الكعبة وبنائها ، رقم الحديث 1333)

"فالنبي عليه الصلاة والسلام نظر إلى مآل الحكم من خلال الثقافة السائدة التي تحملها قريش وبالتالي وازن بين الأمرين فلم يعد بناء الكعبة تقديراً للمآل.

فقه الواقع عند الصحابة :

كان لفقه الواقع لدى الصحابة أثر كبير في اجتهادهم، فقد كانوا يتعاملون مع الواقع فهماً وتنزيلاً للأحكام على هذا الواقع بما يحقق مقاصد الشارع والمصلحة المرجوة، وكان من أكثر الصحابة اجتهاداً في فقه النص، وفقه الواقع، وفقه تنزيل النصوص على الوقائع، ضمن الإطار المقاصدي الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه .وهذه جملة من الاجتهادات التي تبين كيفية مراعاتهم للواقع إبان الاجتهاد.

كان منهج الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين اتباعاً لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في فهم الواقع، ومراعاة أحوال العباد المكلفين. إن فقه الواقع هو الذي أعان الصحابة -رضوان الله عليهم -على معرفة مسئولياتهم وواجباتهم، وحدود أماناتهم، على أساس من إيمانهم، وعلمهم بمنهاج الله، وهم يعدون لهذه الواجبات من السنة النبوية التي اتبعوها (النحوي، ب.ت: 70)

وقد وردت عدة أمثلة في عهد الصحابة تدل على فهم الواقع ومن أبرزها ما يلي :

أولاً : فقه العبادات

فعل عثمان رضي الله عنه وهو الاذان في يوم الجمعة لم يرد في عهد النبي صل الله عليه وسلم ولم ينكر عليه احد من الصحابة لان سنة الصحابي كسنة النبي صل الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي لان عثمان راها نازلة واقعية مستجدة زيادة الاذان وكثرة ازدحام الناس في المدن واخذ عثمان رضي الله عنه براهيه (الشوكاني، 2004).

ثانياً : فقه المعاملات

ان فقه المعاملات تجعل الناس يعيشون في امان وكان بعض المعاملات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لها حكم شرعي مستقل كتضمين الصناع وبعض المعاملات ولكن بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم تغيرت بعض الفتوى لتضمين حقوق الناس, والفتوى تتغير في كل زمان ومكان (لشاطبي، 790هـ) .

ثالثاً : تطبيق الحدود

كان مقدار شارب الخمر على عهد النبي صل الله عليه وسلم اربعين جلدة وثبت ان عليا رضي الله عنه انه امر عبد الله بن جعفر ان يجلد الوليد بن عقبة فجلده حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال اجلد ثم قال النبي صل الله عليه وسلم جلد اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وهكذا سنة الخلفاء كسنة النبي صل الله عليه وسلم وهكذا راعى عمر بن الخطاب فقه الواقع بين المسلمين بين الضعيف والقوي. (شرف الدين، 1985).

أ) عدم إقامة الحد على من سرق عام المجاعة.

كان اجتهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه منصباً على تحقيق المناط، حيث رأى أن أركان الجريمة لم تتحقق في السرقة عام المجاعة، إذ بالرغم من وجود الركن المادي وهو أخذ المال من يد مالكة، ووجود الركن الشرعي وهو وجود نص محرم للسرقة، فإن الركن الثالث (ما يسمى بالركن الأدبي) الذي هو القصد إلى ارتكاب الجريمة بنية الجريمة لم يتحقق، لأن الدافع لهؤلاء كان هو الجوع أساساً . وبالتالي لم تتحقق أركان الجريمة كاملة حتى تستوجب الحد. (الزحيلي،

(2006

إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من أكثر الصحابة اجتهاداً وحرصاً ولكن وجد فقه الواقع في هذا العام عام المجاعة أن يوقف حد السرقة ولم يوقف حداً واجباً اكتملت أركانه، واستوفى شروطه وانتفت موانعه، بل الواقع أن الحد لم يجب أصلاً لوجود الظرف الحادث وهو المجاعة، مما أوجد شبهة عامة لحاجة الناس للطعام، وبالتالي وجب درء الحد. (ابن القيم، 571هـ).

رابعاً : الأحوال الشخصية

عن ابن عباس رضي الله عنه أن الطلاق كان على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر، أن طلاق الثلاث كانت توقع واحدة، فقال عمر: "إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت فيه أناة، فلو أمضيها عليهم". فأمضاه عليهم بمشاورة من الصحابة، وحقيقة هذه المسألة والله أعلم أن عمر كان يسأل المطلق الذي أوقع الثلاث دفعة واحدة عن قصده ماذا يقصد هل يقصد إيقاعها ثلاثاً أو أنه قصد التأكيد وإيقاعها واحدة (أبو الحسنات 1406هـ).

ومن نماذج اجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم أن عمر - رضي الله عنه - منع الصحابة من زواج الكتابيات، عندما وجد إقبالا من الصحابة على الزواج بكتابيات، فخشي من الزهد بالمسلمات ووقوعهن في الفتنة، ومن ذلك: عدم قطع يد السارق عام الرمادة مراعاة لحالة الجذب والجوع التي سادت بلادهم، فقال عمر: (لا قطع في سنة)، إضافة إلى منع النساء من الخروج إلى المساجد بعد عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - بسبب وجود بعض ضعاف النفوس، وحدث مفاصد تترتب على خروجهن، فقالت عائشة: (لو أدرك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أحدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل) (الشوكاني، 2005)

وتعد هذه النماذج مثلاً لفقه الواقع، وقد فهمها الصحابة رضوان الله عليهم فهماً دقيقاً وطبقوها فيما تلا عهد عمر رضي الله عنه في مواجهة ما يحتاجه الناس من فقه النوازل .

خامساً : جمع الناس على صلاة التراويح في المسجد.

روى البخاري عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح، قال : قد رأيت الذي صنعتم، ولم يمنعني من الخروج إليكم؛ إلا أنني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان . (رواه البخاري، كتاب التراويح، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل، رقم الحديث: 1077، ج 7، ص 19).

فلما انقضى زمن الوحي، وأمن الصحابة جانب الافتراض عليهم، ووجد عمر الناس يصلون في المسجد متفرقين، ورأى بسديد رأيه أن سبب المنع قد زال، وأنهم ربما تهاونوا في قيام هذا الشهر، مع ما يشعر به الاجتماع على إمام واحد في المسجد من جمع الكلمة، وتوحيد الصفوف، وإظهار الشعيرة . فقال رضي الله عنه : "إني أرى لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب. ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم) قال عمر : نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل، من التي يقومون، يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله . (رواه البخاري، كتاب التراويح، باب فضل من قام رمضان، ج 2، ص 630، رقم الحديث : 1906)

ومما سبق تبين اجتهاد عمر رضي الله في فقه الواقع ، كما تبين من خلال اجتهاد عمر

كيفية تغيير الحكم بناء على تخلف العلة في الواقع الجديد .

و يستفاد مما سبق عرضه ما يلي:

- فهم الصحابة للواقع الذي يعيشه الناس من النوازل وتركيزهم على قاعدة شرعية وهي جلب المصالح ودرء المفسد وما كان فيه مصلحة شرعية تلبي حاجات العباد .
- حرص الصحابة على التباحث والاجتهاد في القضايا الفقهية المستجدة على الواقع .
- القضايا الفقهية والأحكام المستجدة التي تندرج تحت إطار الشريعة الإسلامية.
- ارتكاز الصحابة على القرآن الكريم والسنة النبوية في تفسير قضايا الواقع.

مقومات فقه الواقع:

لكل علم أصوله وقواعده التي بني عليها، وبدون تلك الأصول والقواعد يصبح علما لا هوية له، رمزا يخضع للأهواء والأمزجة، وفقه الواقع له أصوله ومقوماته التي عنها ينبثق ومنها ينطبق، وهذه المقومات تصونه من استباحة المدعين، وتعين الراغبين في التخصص فيه، والتعمق في بحوره، وبمقدار اكتمال هذه المقومات تتكامل شخصية المنتمي إليه، وحسب تخلف أي واحد منها ينلثم العلم ويضعف صاحبه (العمر، 2011: 12)، وذلك حسب ما يلي:

أولاً: القناعة بأهميته.

ثانياً: التأصيل الشرعي.

ثالثاً: سعة الاطلاع وتجدهه.

رابعاً: القدرة على الربط والمقارنة والتحليل.

خامساً: التفاعل الإيجابي مع الواقع.

مصادر فقه الواقع(العمر :2011):

أولاً: القرآن الكريم وتفسيره.

ثانياً: السنة النبوية.

ثالثاً: سير السلف الصالح.

رابعاً: دراسة التاريخ وفقه السنن.

خامساً: المصادر الأساسية.

كيف كان الصحابة يفتون ويحكمون في فقه الواقع؟.

كان الصحابة أولاً يجتهدون في تفسير ألفاظ النصوص، لاستكناه مراد الشارع فتارة يبقونها على ظاهرها ويقولون برأيهم في المراد منها، كقول الصديق رضي الله عنه: أقول في الكلالة برأيي.

وتارة يؤولون كقول ابن عباس في آية المائدة (فأولئك هم الكافرون) كفر دون كفر.

هذا باحترام قول ابن عباس وعبارته أو لفهم للكتاب والسنة واختلف العلماء في كثير من الأمور أو الصحابة، ولا يعيب بعضهم على بعض مثلاً خلافهم فيمن يقول لزوجته: أنت حرام، هل هو يمين يكفر، عن أبي وعمر، أو طلاق ثلاثاً عن علي ويزيد، أو ظهار عن عثمان وابن عباس رضي الله عنهم جميعاً.

كذلك في المخيرة بين عمر وعلي وزيد في اختيارها لنفسها، وكذلك في الجدم مع الأخوة، وكذلك في المشتركة وكلهم يعلل ويبيدي وجه رأيه، ولهم قضايا كثيرة ترجع إلى قياس الباحث عن العلة مع

ذمهم للرأي، فعلم أن الرأي المذموم رأي غير منضبط بضوابط الشرع بان كان في مقابل نص بلاد دليل يعضده.

أما إذا كان الرأي منضبطا تحت أصول الشرعية، فهو غير مذموم ولهذا بذل العلماء الجهد في وضع ضوابط وقواعد يستنبطون منها العلماء لفهم الواقع (الغزالي، 1992).

إلا أن اجتهادهم قد يكون في مقابل نص بناء على واقع متجدد قد لا يكون مشمولاً لا بعموم النص أو داخلاً في إطلاقه بادئ الرأي، لكون تطبيقه عليه قد يكون مخلاً بمقصد من مقاصد الشرع، وبالتالي قد يكون معارضا بأدلة أخرى، أو قد يكون النص معللاً بعلّة تحد من مدى عمومته وتقيد إطلاقه، وقد تكون العلة موسعة لمقتضاه، متقاصية دخول أفراد أخرى خارجة عن دلالة اللفظ، ولهذا علم عن بعضهم أحيانا رد خبر الأحاد إذا كان مخالفاً للقصد، وهكذا فقد رد عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبر فاطمة بنت قيس في السكنى والنفقة (رواه مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاث، ج 2: 1118، رقم الحديث 1408).

ومن أمثلة الصحابة في الفتوى:

1- قرار أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه قتال الذين منعوا الزكاة وارتدوا عن الإسلام وهو اجتهاد منه لا من الصحابة، لأنه رأى امتناع الزكاة على الدولة وقال قوله المشهور: "لو منعوني عقالا كانوا يعطونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه" (الحسن، 2000).

2- حدث في زمن عمر رضي الله عنه نزلت مسألة الأراضي الخراجية وعقدت ثلاثة مجالس للشورى واستشار أصحابه ورأى الفقه الواقع للأكثرية، وتغير تقسيم الغنائم وتحقيق المناط في فقه الواقع (الصابوني، 1981).

3- وحدث أيضا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه مسألة الصلاة الرباعية في الحج حيث صلاها كاملة دون قصر، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم والخليفان من بعده يقصرون الصلاة في الحج، وهذه مسألة راعى فيها فقه الواقع (الطبري)، (1405هـ).

4- وفي عهد الخليفة الرابع سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد قل الفقه وعظم الخطب بعد اغتيال الخليفة الثالث، وكان رأيه يراعي فقه الواقع، بان لا يقتص من القائل حتى يجتمع المسلمون على كلمة واحدة وعلى إمام واحد كما ذكره (القرطبي، 1964).

إلى غير ذلك من القضايا المعروفة بين الصحابة رضي الله عنهم في أمور تخص المسلمين، وهو اجتهاد دليله مصالح مرسله وسد الذرائع وهي تندرج تحت السياسة الشرعية التي تخص المسلمين إلى يوم القيامة.

التربية الإسلامية في فقه الواقع:

تعد التربية الإسلامية ركيزة هامة في إعداد النشء المسلم إعداداً سوياً يؤهله لتحقيق الغاية من وجوده وهي العبودية لله، ليكون سيداً في هذا الكون، قائماً بما يناط به من تكاليف بقدر استطاعته .

التربية الإسلامية في فقه الواقع والوقائع المستجدة:

إن التربية الإسلامية هي ميدان لتوضيح أمور المسلمين وتوجيه الانسانية الى الهداية والعفة وتربية الناشئ تربية على وفق الشريعة وهي التي تقى بالإنسان الى اعلى مستويات الحياة الكريمة وتعد الركيزة المهمة في تربية الاجيال وخاصة طلبة المدارس وهي تعد جيلا هاما وفق المبادئ

والقيم الانسانية وهي تقوم الفرد المسلم الى اعلى مستويات الخلق والتطبع البشري وحماية الفرد المسلم من الشهوات وغيرها (سمك،1978).

التربية الاسلامية هي مجموعة قوانين تحكم العقل المسلم وتجعله مسيرا للأمر الشرعية وتخضع للقوانين الاجتماعية والاقتصادية التي تهذب الفرد والمجتمع تحت قوانينها الصحيحة(الفرحان ، 1991)

التربية الاسلامية وهي منهج متكامل ومتوازن بين افراد المجتمع وتقيم الاخلاق التي ساد عليها المجتمع واعداد الفرد المتكامل المتوازن تحت جوانب الحياة وتكون التربية الاسلامية شخصية ناضجة تحت قضايا فقه الواقع المعاصر وتجعله مطبق الاوامر الشرعية واجتتاب النواهي لهذا المجتمع وتعدده اعدادا كاملا من جميع النواحي الصحية والعقلية والعملية وجميع نواحي المجتمع(ابوالعينين،1988)

وان مفهوم التربية الإسلامية له صلة بجوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية ويكون محتواها مستمد من المنهج الرباني الذي يخدم مصالح المسلمين من حيث تدريسها في مدارس المجتمعات الاسلامي ويعتبر منهج التربية منهاجا متكاملًا من جميع الجهات وتربية الاجيال وفهم الطلبة الفهم الصحيح على مبادى السعة والرحمة والالفة بين الناس وهو منهج اساسي وركيز (العوامي، 1993).

التربية الإسلامية ودورها مع قضايا فقه الواقع:

اصبح منهاج التربية الإسلامية له الدور الأكبر في قضايا فقه الواقع وكيف تعالج في المنهاج كي يفهمون هذه القضايا المعاصرة وتدرسيها للجيل الناشئ.

مواجهة التربية الإسلامية بعض القضايا المعاصرة ومعالجتها ومنها:

- الجانب المادي في المجتمع: إن المادة في المجتمع طغت على كثير من الناس واصبح الانحلال والتفريط والغلو والتكفير في المجتمعات العربية الإسلامية الهم الوحيد بينهم هو المال ويعد المال بحد ذاته وسيلة لا غاية واصبح الناس قد ذهب منهم الصدق والأمانة وجاءت التربية الإسلامية لتصحيح بعض المفاهيم غير الصحيحة وعالجت الناس على وفق الشريعة الإسلامية(يونس:1999).
- دور المرأة: إن المرأة لها الحق في المجتمع الإسلامي ولها الخروج من بيتها والا يكون قرارها الشغل الشاغل لليهود والنصارى ومن سار على ركبهم آخذين سبيل تحقيق اهدافهم في الدين الإسلامي وان تعطيل المرأة عن العمل وعن خروجها الى المكاسب الدنيوية يؤدي الى ضعف كبير في المجتمع ومن الظلم ان تبقى الإناث فارغات اليد وحق لها ان تعمل وتكتسب من اي مهنة شادت اليها بل الإسلام شجع المرأة ان تعمل واصبحت لها الدور الكبير في التربية الإسلامية في المجتمع (السرخسي،483)
- التطرف والغلو: إن الإسلام منع او حرم التطرف في الشريعة السمحة بل النبي محمد صلى الله عليه وسلم انكر التطرف والغلو في العبادات والمعاملات لقوله ثلاث مرات هلك المتطعين، والغلو ناتج الاضطهاد والتخلف وقلة الإدراك في الأمور الشرعية وعدم دراسة الواقع ودراسة القضايا والوقائع المعاصرة في المجتمع (بربخ،2003)
- الاستنساخ البشري:وهي صنع نسخة متطابقة وراثياً ويستخدم هذا المصطلح عادةً للإشارة ويسمى الاستنساخ البشري الاصطناعي وهو استنساخ خلايا وانسجة بشرية فهو لا يشير الى التوائم المتطابقة والتي تعد وسيلة شائعة لإنتاج نسخ بشرية وتنقسم الاجابات البشرية فيها من المعارضين والمجيبين من كبار العلماء ويعدونه من تجميل الإنسان والتحسين ان الله جميل

يحب الجمال والبعض قالوا تغير خلق الله وادخلوها باللعنة وقالوا عنها تغير طبيعة الخلق لهذا اصبحت التربية الإسلامية لها الدور الكبير لتعليم الطلبة هذه القضايا المعاصرة التي تتدرج تحت المجتمع وهي قضية معاصرة (العنتيبي، 2005).

● **استيراد الأطعمة :** ومنها اللحوم والذبائح وهي مسألة واقعية مستجدة بين المسلمين في وقتنا الحالي وهناك من قال بحرمتها ومنهم المجيزين لأن طعام اهل الكتاب وشرابهم وذبائحهم حل للمسلمين لأن الأصل في التصرفات والأفعال الصحة جاءت التربية الإسلامية لمعالجة هذه القضايا كقضية الذبائح والأطعمة المستوردة من بلاد الكفر (الشعراوي، 1997).

● **تبديل الجنس البشري:** هذه قضية مهمة في المجتمعات العربية وخاصة المجتمع العربي لأن هذه قضية خطيرة ولها سلبياتها على المجتمع الإسلامي كما ان النبي عليه الصلاة والسلام ورد عنه اللعنة للذين يتشبهون بالنساء وتشبيه النساء بالرجال ولهذا جاءت التربية الإسلامية تعالج هذه القضايا الخطيرة في المجتمع وخاصة في المدارس وغيرها واصبح للتربية الإسلامية الدور الكبير في معالجة هذه القضايا(البار،: 1992).

ويرى الباحث ان التربية الإسلامية لها الدور المهم في تلك القضايا الواقعية وخاصة القضايا الموجودة في كتاب التربية الإسلامية ومعرفة الطالب القضية المعاصرة وفهمها فهماً على الواقع المعاصر في المجتمع العربي وادراك الوقائع والنوازل التي تنزل في المجتمعات العربية ولهذا التربية الإسلامية لها الميزة والمرونة لمعالجة مثل هذه القضايا المستجدة المعاصرة.

الدراسات السابقة

أجرى احمد عوض (1993م) دراسة هدفت الى تقويم كتب التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية بمصر في ضوء تبصيرها الطلبة بالقضايا المعاصرة وتحصيلهم من التيارات الفكرية المتطرفة في ضوء قائمة بالقضايا الجدلية المترتبة بكافة جوانب الدين الاسلامي مثل العنف والمعاملات البنكية والاعتصاب والسياحة وحسن الغناء والموسيقى وتعدد الاحزاب وموقف الاسلام من الاديان الاخرى واشارات هذه النتائج ان كتب التربية الاسلامية تناولت القضايا الاخلاقية بصورة محددة والوافية حيث تناول كتاب الفصل الاول خمس قضايا وكتاب الفصل الثاني تناول احدى عشر قضية والفصل الثالث تناول في القضايا .

كما أجرى الحكمي (2010) دراسة بعنوان : الاسس العلمية مناهج التربية الاسلامية لمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات فقه الواقع هدفت هذه الدراسة الى اسس ومن مبادئ علمية في ضوء هذه المناهج وهذه الاعماق الى فهم الواقع في كتاب التربية الاسلامية ومتطلباتها الفقهية والقت هذه الدراسة ضرورة العمل بهذه الاسس العلمية المحددة في هذه الدراسة التي على ضوءها تحدد هذه المناهج ونتائج هذه الدراسة جميع الاسس المددة في اداة الدراسة الاسس العلمية لبناء مناهج التربية الاسلامية ضرورة مراجعة العلمية الواعية لمناهج التربية الاسلامية اطار هذه المناهج التي توصل اليها الباحث .

وقام العلوي (2001م) بدراسة هدفت الدراسة إلى تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء حاجات التلاميذ ومتطلبات المجتمع البحريني. أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع في مملكة البحرين ازدياد حالة الطلاق، والارتباط بزوجات أجنبيات، والتدخين والمخدرات والبطالة، والإسراف في

الحفلات والاهتمام باللغة الانجليزية على حساب اللغة العربية، والأفلام الجنسية، والشذوذ الجنسي، والاختلاط المحرم. وضعف الارتباط بين القضايا والمشكلات في المجتمع وبين القيم الإسلامية والقيم المستحدثة في البحرين، إذ تم عرض هذه المشكلات في المحتوى بصورة سردية بعيدا عن الإثارة وجذب الاهتمام. وأن توزيع القضايا والمشكلات لم يكن عادلا في المنهج القائم.

أما البوسعيدي (2003) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض القضايا المعاصرة. من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بناء قائمة بأهم القضايا المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان وتناولت: المجال الاقتصادي: ومن القضايا التي ذكرت بهذا المجال: (البنوك الإسلامية، التأمين على الحياة والممتلكات، والعولمة، وزكاة العمارات والمصانع، والجمعيات التعاونية، وبيع الأراضي الإسلامية لليهود، ومقاطعة البضائع اليهودية، والبيع بالتقسيط، وحماية حقوق الملكية الفردية، وحسابات المصارف، وبدل الخلو، وانتزاع الملكية لمصلحة العامة، والسياحة وضوابطها الشرعية، والتصدق بالفائدة البنكية).

وأجرى بربخ (2003م) دراسة قد هدفت الدراسة إلى تقييم معايير تنفيذ واضعي المنهج في المرحلة الثانوية عند تطوير وتقييم مناهج التربية الإسلامية. وهدفت أيضا إلى معرفة جوانب القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية. وبناء برنامج لمعالجة القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية. أشارت النتائج إلى أن المحتوى ركز على بعض الجوانب وأغفل بعض الجوانب. وأن القضايا المعاصرة حصلت على نسبة متدنية وملفته للنظر في الكتابين الحادي عشر والثاني عشر. وأن جوانب القوة في المحتوى: الاهتمام بالعقيدة الإسلامية، وإبراز مكانة القرآن على أنه مصدر التشريع

الأول، والربط بين الجانبين النظري والعملي في الأقوال، وبيان أهمية العقل والحفاظ عليه، وتقديم قيمة القدوة الحسنة في الحكم الإسلامية، وتقديم موضوعات عن الجهاد في سبيل الله وعن نظام الحكم الإسلامي وأسس.

وقام الجغيمان (2005م): بدراسة هدفت إلى تقديم قائمة بأهم القضايا المعاصرة. وهدفت أيضا إلى تحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية. ومن نتائج هذه الدراسة تضمين كتاب الحديث والدراسة الإسلامية سبع عشرة قضية معاصرة بعضها ظهر بشكل مباشر، وبعضها ظهر بشكل ضمني ومن أبرز القضايا التي ظهرت بشكل ضمني (التدخين والمخدرات ومحو الأمية والتلوث والتسول والاختلاط والمحسوبية، التمثيل والمجاعة، الموسيقى وفوائد البنوك).

وقام سالم والعتيبي (2006م) بدراسة هدفت إلى تعرف القضايا التي تعد من متطلبات الحياة المعاصرة ويمكن تضمينها في محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وتعرف مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية، القضايا المعاصرة. وتقديم تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للمملكة العربية السعودية في ضوء نتائج تحليل هذه المقررات والقضايا الفقهية المعاصرة. أشارت نتائج الدراسة إلى ان عدد القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة أربعا وأربعين قضية. وأن أكثر القضايا الفقهية المعاصرة المقترحة تكرارا والتي لم ترد في الاستبانة هي: القنوات الفضائية والانترنت وقيادة المرأة للسيارة. وإن القضايا الاجتماعية مثل الجرائم الجنسية، وتعاطي المخدرات، والجهاد والولاء والبراء، والأمراض الخبيثة والإرهاب، والتدخين والتطرف، والفحص الطبي قبل الزواج، والبطالة كانت أهم القضايا. وأن مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف.

وأجرى المالكي (2008) دراسة هدفت إلى بناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وهدفت أيضا إلى التحقق من تضمين المستجدات الفقهية في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية. وبناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه المستجدات. ومن نتائج الدراسة أن مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية افتقرت إلى تضمين معظم المستجدات الفقهية الواردة في قائمة المحتوى وقد حظي محتوى الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات يليها محتوى الصف الثالث فالأول. ولم يعط محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم إلا في موضوعات الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الثانوي. وقد تم بناء تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه للصفوف الثلاثة لطلاب المرحلة الثانوية.

وقد أجرى القحطاني (2009) دراسة هدفت إلى بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة التي لا بد أن يتضمنها كتاب الفقه في المرحلة المتوسطة وتحليل محتوى كتب الفقه للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة للتعرف على مدى تناولها قائمة القضايا الفقهية المعاصرة. أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه في المرحلة المتوسطة ومعالجة القضايا الفقهية المعاصرة يغلب عليها المعالجة التفصيلية، وأن اتجاهات الطلاب نحو دراسة القضايا الفقهية المعاصرة إيجابية.

أجرى حمد (2011) دراسة هدفت إلى بناء قائمة هي أهم قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية في فلسطين والتحقق من مدى تضمينها قضايا فقه الواقع في محتويات المرحلة الثانوية والوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية في المحافظات رفح وخان يونس والوسطى. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى التوصل إلى قائمة بقضايا فقه الواقع التي بلغت

مائة وثلاثين قضية تم تصنيفها في عشر مجالات رئيسية يندرج تحت كل مجال مجموعة من القضايا. وقد حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ببنية أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمين القضايا. وقد حظي المجال السياسي والاقتصادي والعسكري بالمرتبة الأولى في أهمية دراسة الطلبة له من وجهة نظر المعلمين ثم تلاه مجال العبادات ومجال الأحوال الشخصية واحتلت قضايا الطب المرتبة قبل الأخيرة بينما احتل المجال الفكري المرتبة الأخيرة.

وقد أجرى المولى (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق للقضايا الفقهية المعاصرة. أشارت النتائج إلى التوصل لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب الصف السادس الإعدادي وافتقار مناهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الإعدادي تضمين معظم القضايا الفقهية المعاصرة الواردة في الدراسة الحالية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مطالعة الباحث على الدراسات السابقة، لاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تناول مادة التربية الإسلامية أو الفقه لتضمينها القضايا الفقهية المعاصرة، وخلت معظم هذه الدراسات من القضايا الفقهية المعاصرة وانفصال مناهج التربية الإسلامية عن واقع الطلبة وحاجاتهم كدراسة حمد (2011)، ودراسة العتيبي (2005)، ودراسة البور سعدي (2003)، ودراسة القحطاني (2009).

واختلفت هذه الدراسة عن دراسة المالكي (2008)، حيث أن دراسة المالكي تضمنت القضايا المعاصرة في منهج التربية الإسلامية من مجالات مختلفة كالعبادات، والمعاملات، والأحوال

الشخصية، والطب، والرياضة، واللباس، والأطعمة والأشربة، أما الدراسة الحالية فقد تناولت القضايا الفقهية المعاصرة من الناحية الاقتصادية فقط. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة كدراسة الجغيمان (2005)، ودراسة العلوي (2001)، ودراسة بربخ (2003) من الإطار النظري واختيار أدوات الدراسة ومن التحليل الإحصائي.

ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها:

- 1- أنها أول دراسة في الأردن تناولت هذا الموضوع مما يشكل سبقا في الدعوة إلى تحديث مناهج التربية الإسلامية.
- 2- أنها أسهمت في إثراء مناهج التربية الإسلامية بالقضايا الفقهية المعاصرة الاقتصادية منها بتقديم قائمة بهذه القضايا شاملة لكتاب التربية الإسلامية.
- 3- استعانة الباحث برأي المحكمين لأهمية القضايا الفقهية المعاصرة لهذه المرحلة المهمة، ولم يأخذ برأي الطلاب.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتضمن وصفا للمنهجية المتبعة في الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر قضايا فقه الواقع.

منهج الدراسة:

أعتمد الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة المتعلقة بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء قضايا فقه الواقع، من أجل معرفة مدى توافر هذه القضايا في محتوى الكتاب المقرر تدريسه لطلاب العاشر الأساسي في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، الذي يحتوي على (185) صفحة في الجزء الأول، و(191) صفحة في الجزء الثاني بما فيها من تمرينات وأسئلة، الدراسة فقد أختار الباحثة المحور الخامس من الجزئين بعنوان (الفقه الإسلامي وأصوله) وكما يشتمل مجتمع الدراسة معلمي ومشرفي التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق والبالغ عددهم (20) معلما ومشرفا.

أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين وهما:

1- تحليل الفصل الخامس من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في محافظة

المفرق بطبعة وزارة التربية دائرة المناهج والكتب المدرسية.

2- استبانة وزعت على 20 معلما ومشرفا لكتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي

في محافظة المفرق وطلب منهم ادراج قضايا فقه الواقع الواجب تضمينها في كتاب التربية

الإسلامية للصف العاشر في محافظة المفرق.

وحدة التحليل:

استخدم الباحث وحدة التحليل (الفكرة) كونها الأكثر ملاءمة للتحليل.

صدق الأداة:

- قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرائق تدريس

التربية الإسلامية، ومجموعة من المعلمين والمشرفين التربويين. والملحق رقم (1) يبين

أسماء المحكمين.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بأتباع عدد من الإجراءات على النحو التالي:

تحديد مشكلة الدراسة ، وصياغة اسئلتها .

1. قام الباحث بالرجوع إلى الأدبيات السابقة، واعداد اداة الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق ، بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها والملحق رقم (2) يبين ذلك .
2. تحديد مجتمع الدراسة ، إجراء تحليل محتوى لمجموعة الوحدات مجتمع الدراسة .
3. قام الباحث بتقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر لقضايا فقه الواقع وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصّه: ما قضايا فقه الواقع**

المتضمنه في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟

وللإجابة عن هذه السؤال قام الباحث بتحليل محتوى المحور الخامس من جزأي كتاب

التربية الإسلامية الأول والثاني، للعام الدراسي 2015-2016 قام الباحث بمسح هذا

الدرس وهو الدرس الحادي والعشرين وكان بعنوان أصول الفقه ص134 ولم يعثر منه على

أي قضية فقهية في هذا الدرس اعلاه .

اما الدرس الثاني والعشرون وهو الاجتهاد ص138 وفيها عدة من القضايا :

اولا : قضية التبرع بالأعضاء البشرية.

ومثاله من الكتاب صفحه 138 يعاني شاب من ضعف في بصره وبعد الفحص والمعاينة

اوصى الطبيب بأجراء عملية زراعة قرينة له وبعد شهرين توفي والد المريض ففكر اهله

بأخذ قرينة الوالد الميت لولده الحي

ثانيا : اطفال الانابيب .

لا يعد الانسان مجتهدا اذا اقتصر علمه على حفظ الاحكام الشرعية وتلقيها من الكتب بل لا بد من التوفر فيه مجموعة من الشروط ص 140

ثالثا : البنوك الاسلامية .

اذا طرأت مسألة مستجدة نظر المجتهد في القران الكريم لعله يجد فيه ايه تضمنت حكمها والا نظر في السنة النبوية المطهرة لعله يجد فيه حديث صحيح يتضمن حكمها فان لم يجد اجتهد راية وفق قواعد الاصول ص 143 .

واما الدرس الثالث والعشرون بعنوان الحكم الشرعي ص145 و يشمل قضايا فقهية معاصرة وهي :

1 - الردة على الاسلام (توجب الحد) ص147

2 - السرقة (توجب الحد) ص 147

3 - القتل العمد (يوجب القصاص) ص 147

4 - قذف المحصنات الغافلات (يوجب الحد) ص 147

5 - وقضية ولا يصح ان يعقد الرجل عقد زواج على ابنة عمه اذا كان متزوجا" من اختها ، وهي في عصمته (لا يصح مؤقتا عقد زواج الرجل بابنة عمه وان رضي الولي وحضر

الشاهدان في الحالتين التاليتين :

اولا : اذا كان متزوجا باختها

ثانيا : اذا كانت زوجته ما زالت على قيد الحياة ص 149

واما الدرس الرابع والعشرون بعنوان الوصية ص150 وفيه قضية واحدة

(الوصية الواجبة) ص152 ودليلها من القران قوله تعالى (من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حلِيم) (النساء، 122) ومثالها على ذلك الوصية الواجبة ص152 اذا مات احد ابناء المسلم قبله وكان له اولاد ذكورا واناث حلوا مكان ابيهم المتوفى في الميراث قضاء وكأنه حي على ان لا تزيد حصصهم على ثلث صافي التركة بعد تجهيز الميت واداء ديونه والحقوق الاخرى وهذه الحصة تسمى بالوصية الواجبة كما جاء في المادة 1 من قانون الاحوال الشخصية الاردنية وهي مقدمة على كل الوصايا الاختيارية وفق المادة ص183 تحتاح الوصية الى موافقة الموصى له بعد موت الموصي فله ان يردها او يقبلها . يستحق الموصى له ما جاء في الوصية ساعة موت الوصي في حالة قبولها له للموصي ان يرجع عن وصيته قبل موته في أي وقت له ص183.

واما الدرس الخامس والعشرون بعنوان الايمان ص145 وفيه قضية واحدة (الحلف بغير الله) ويقاس في وقتنا الحاضر الحلف بالأجداد وبالروح و بالأولاد والحج والصلاة فهذه ايمان باطلة وحرام والدليل على تحريمها قال صلى الله عليه وسلم (لا تحلفوا بإبائكم ولا بأمهاتكم ولا بأجدادكم ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون) (رواه البخاري)، وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالأمانة فليس منا (رواه ابو داود، ص156) ،وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها فآلياتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه (رواه مسلم) وتعطى الكفارة لمن يستحق زكاة المال من الفقراء والمساكين بعد الحنث ويمكن تقديمها عليه ص156 .

واما الدرس السادس والعشرون بعنوان النذر ص164 فيه قضيتين

اولا :نذر الطاعة

ثانيا :ونذر المعصية .

و الدليل على هذين النذرين قوله تعالى (يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا)(الانسان ،

7) ص 191 وقال صلى الله عليه وسلم(من نذر ان يطيع الله فيلطعه ومن نذر ان يعصيه فلا

يعصيه) رواه البخاري ص191 .

واما الدرس الحادي والعشرون من الجزء الثاني من الكتاب فيه قضية واحدة

(الاحتكار)ص136 وهي فئة قليلة في انتاج سلعة وبيعها بأسعار عالية وهناك فئة قليلة او

شخص بمفرده يمنح ترخيص استيراد وبيع سلعة بأسعار عالية وهناك فئة قليلة من الناس من ارباب

المهن والحرف تمتنع عن الخدمات للناس بقصد رفع الأجور واعتلائها عن الناس فهذا حرام والدليل

على ذلك قال صلى الله عليه وسلم (من احتكر فهو خاطئ) ص 136

واما الدرس الثاني والعشرون بعنوان التسعير ص140 فيه قضيتين :

اولا :متى يكون التسعير واجبا

ويكون التسعير واجبا اذا كانت مصلحة الامة مهددة كتواطؤ التجار الكبار للاحتراز في غيرهم من

صغار التجار لإخراجهم من السوق حتى ينفردوا به ويتحكموا بالأسعار كذلك اذا تحكمت فئة قليلة

بالأسعار وجني الارباح ص141

ثانيا : ومتى يكون التسعير مباحا .

يكون التسعير مباحا في الظروف الغير عادية في حالة وقوع كوارث طبيعية كالفيضانات او القحط او وقوع حرب او حصار اقتصادي ص140.

واما الدرس الثالث والعشرون بعنوان الحوالة ص143 وفيه قضيتين .

اولا : الحوالة

مثال على الحوالة ارسل رجل ولده للدراسة في احدى الجامعات خارج البلاد وحين احتاج الولد الى بعض المال ارسل الى ابيه يطلب ارسال المبلغ بسرعة فاستجاب له وحول له بعض المال على وجه السرعة ص143

ثانيا : المماثلة

ويقصد بالمماثلة في اداء الحقوق وسداد الديون لأصحابها .

واما الدرس الرابع والعشرون بعنوان القمار ص 147 وفيه عدد من القضايا .

اولا : لعب الورق للعب على شرط

ثانيا : اليانصيب

ثالثا :المراهنة

الدليل على تحريمهم ص148 محرم بالقران الكريم والسنة النبوية لحكم كثيرة منها اكل اموال الناس بالباطل فيورث العداوة والبغضاء يشغل المتقامين عن ذكر الله ويصددهم عن الصلاة ويورث الكسل فيجعل المتقامين يعتمدون عل الحظ والمصادفة منها يهدم البيوت العامرة بالأمن والمحبة فيحولها الى بيوت فقيرة ومتباغضة منها ارتكاب الجرائم مثل السرقة .

واما الدرس الخامس والعشرون بعنوان تعدد الزوجات ص151 وفيه قضية واحدة

ما هي الظروف التي تدعو الى تعدد الزوجات

وهي ظروف عامة وظروف خاصة والاسلام حث على العدد ولم يأمر بالتعدد وحدد ضوابط التعدد واما الظروف الخاصة ص153 فتعرض الزوجة الى مرض عضال يقعدها عن اداء واجباتها في تربية الاسرة ورعاية اولادها او قد تكون المرأة عقيمة او لا يكتفي الرجل بزوجة واحدة لتمتعه اما الظروف العامة ص 153 قد يمر المجتمع بظروف تؤدي الى كثرة عدد النساء على عدد الرجال في الحروب المدمرة .

اما الدرس السادس والعشرون بعنوان عقد الزواج ص155 وفيه عدد من القضايا .

اولا : قضية جواز اشتراط الزوجة عن ماليتها مستقلة عن مالية الزوج

ثانيا : وجواز اشتراطها ان لا تلزم الزوجة بالنفقة عن البيت ،

ثالثا :جواز اشتراط الزوجة بالنفقة بالطعام والشراب والاستغلال في المسكن بحيث لا يشاركها احد من اهله ص155 ،

رابعا :جواز ان تكون العصمة بيد الزوجة ولا يعني ان الزوج لا يملك حق طلاقها ص157 ،

خامسا :وقضية شروط تقتضيها الاعراف كأي شروط مدونة كان تكون الزوجة موظفة قبل العقد اذا لم يشترط الزوج منعها من العمل صار العمل حقا لها وان

سادسا : قضية لا يخلو الزوج بزوجه الا بعد حفلة العرس لزم الزوج بذلك وهذا من العرف ص57 .وهذه اذا استقر العرف على امر متصل بالعقد لم يتعارض مع الشرع فان العرف معتبرا كانه شرط

في العقد ص 157 .

- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما قضايا فقه الواقع التي يجب توافرها في كتاب

التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق ؟

قام الباحث بتوزيع الاستبانات التي وجهها للمعلمين والمشرفين التربويين لكتاب التربية

الإسلامية للصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق لقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها

في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر وقد استخلص الباحث من هذه الاستبانات التي

وزعها القضايا على النحو الآتي :

1. مشاركة النصارى بمناسبتهم الاجتماعية
2. التكفير والعلو
3. العقود التجارية الالكترونية
4. أحكام التجميل
5. إطلاق النار في مناسبات الأفراح
6. شيوع ظاهرة العنف والتطرف
7. الاستتساخ
8. الذبائح المستوردة من غير بلاد المسلمين
9. الفحص الطبي قبل الزواج
10. الحلف بالطلاق
11. التصوير لمعرفة جنس الجنين
12. الودائع المصرفية بالمصارف الربوية
13. تمثيل شخصيات الانبياء والصحابة
14. علاج المرأة عند الطبيب الرجل
15. ارتداء المرأة للنقاب في المجتمعات غير الإسلامية
16. تناول الثمار أو الزروع التي يستخدم في ربيها مياه نجسه
17. التحالف مع دول غير مسلمة
18. المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)
19. عمل المرأة في المجال السياسي
20. العمليات الاستشهادية

21. التسمية بأسماء اليهود والنصارى
22. الصلاة خلف الإمام عبر المذيع والتلفاز
23. أثر القسطرة على الطهارة
24. مسؤولية الطبيب عن الأخطار الطبية
25. إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
26. استخدام الحيوانات والطيور المحنطة (للزينة)
27. التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
28. تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم ذبحها أو قتلها بالكهرباء أو خنقها
29. دور المسنين والعجزة
30. بيع بعض أعضاء الجسم
31. التبرع ببعض أعضاء الجسم قبل المرة أو بعده
32. العمل بتجارة العملة
33. إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي
34. استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان
35. زواج المسيار

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر لقضايا فقه الواقع وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة .

- أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما قضايا فقه الواقع المتضمنة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟

ومن النتائج التي اشارت اليها الدراسة قضية التبرع بالأعضاء البشرية كقضية من قضايا فقه الواقع التي قد تناولها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الاردن وهي قضية مستجدة ويعزو الباحث سبب ايراد الكتاب لهذه القضية لأنها تلبي حاجة كثير من الناس الذين يفقدون بعض الاعضاء من اجسامهم كالعين او القلب او احد الاطراف وفي ذلك احياء لأشخاص على شق الموت وقد كشفت نتائج دراسات سابقة عن تناولها لهذه القضية ومنها دراسة المالكي (2008) ودراسة القحطاني (2009) ودراسة حمد (2011).

كما تضمن تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي قضية اطفال الانابيب ويعزو الباحث السبب في ذلك الى حاجة عدد كبير من الاسر المحرومة من الانجاب الطبيعي الى ان يكون لديها اطفال تلبية للغريزة الأبوة والأمومة وتلتي نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة اخرى مع دراسة المالكي (2008) ودراسة الحكمي (2010) ودراسة حمد (2011)

كما تضمن تحليل كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي قضية البنوك الاسلامية ويعزو الباحث سبب ايراد الكتاب لهذه القضية لانها تلبى حاجة كثير من الناس الذين لا يتقربون الي البنوك الربوية والذين لا يريدون ان ياكلوا السحت ليتحرو الحلال عن الحرام وعن الشبهات واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة دراسة احمد عوض (1993) ودراسة البوسعيدي (2003) ودراسة المالكي (2008)

كما تضمن تحليل كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن قضية قذف المحصنات الغافلات ويعزو الباحث سبب ايراد الكتاب لهذه القضية لان كثير من الناس يقعون في الطعن والقذف واللعن والبهتان والزور على النساء الغافلات وهي تعد هذه القضية من الكبائر التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة المالكي (2008)

وتضمن تحليل كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن قضية الردة والسرقه والقتل العمد ويعزو الباحث سبب وجودها في الكتاب لان كثير من الناس من يقع في مواقع السرقة والقتل والردة ولا يعلم انها من الدين بالضرورة وكثير من الناس لا يامن على ماله ولا نفسه ولا اولاده في ايام الفتن ولم يعثر الباحث ان هذه قضية تتفق مع اي دراسة من الدراسات السابقة

كما تضمن تحليل كتاب التربية الاسلامية للصف الاساسي في الاردن قضية الوصية الواجبة ويعزو الباحث سبب ايراد الكتاب لهذه القضية لشيوعها واهميتها عند الناس وكثرة حدوثها ولانه يتعلق بها حقوق اطفال المتوفى لينعموا بعيش كريم ، وتلتقي هذه الدراسة مع دراسة حمد (2011)

كما تضمن تحليل كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن قضية الحلف بغير الله ، ويعزو الباحث سبب ايراد الكتاب لهذه القضية وهي القضايا المهمة ويقع فيها كثير من الناس كالحلف بالكعبة والحلف بالآباء والاجداد والحلف بالروح وهو محرم في الشريعة وانه من الشرك ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حمد (2011) .

كما تضمن كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن قضية الاحتكار ويعزو الباحث سبب ايراد هذه القضية في الكتاب وهي من القضايا المهمة والاقتصادية عند الناس وفيها احتكار ما هو قوت للناس ومشرب وغلاء على الفقراء وادخال الطعام الى حين اخر وهو من الضرر الذي يقع على الناس ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة اخرى كدراسة الجيغمان (2005) ودراسة القحطاني (2009) كما تضمن كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي قضية الحوالة ويعزو الباحث سبب ايراد الكتاب لهذه القضية وهي من القضايا المهمة المعاصرة في المجتمع الاسلامي وهي تسهل امور كثير من الناس كالذي يدرس ولده خارج البلد ويحتاج الى المال وتكون حوالة سريعة بين الاب وابنه ، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة المالكي (2008)

كما تضمن كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن قضية القمار ويعزو الباحث سبب ايراد الكتاب لهذه القضية لانها فيها ضرر كثير على الناس مثلا ضياع حقوق الناس والبغضاء والعداوة وضياع الوقت والتكاسل عن العبادات والصد عن سبيل الله وعدم توريث المحبة بين الناس وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة مع دراسة حمد (2011).

كما تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن قضية من قضايا فقه الواقع المعاصر في الكتاب وهي تعدد الزوجات ويعزو الباحث سبب إيراد الكتاب لهذه القضية لأسباب كثيرة مثل عدم الانجاب والحاجة إلى الزواج لأسباب صحية تتعلق بالزوجة الأولى

كما تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن قضية عقد الزواج ويعزو الباحث سبب إيراد هذه القضية المعاصرة في الشروط والأعراف التي تكون في عقد الزواج وجواز العصمة بيد الزوجة وفهمها أنه لا تعني الطلاق بيد المرأة أو الرجل لا يملك الطلاق أو الخلوة مع المعقود عليها قبل الدخول أو الزوجة إذا كانت موظفة قبل العقد

و قد انفردت بعض القضايا الفقهية المعاصرة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لم تتناولها الدراسات السابقة وهي الوحيدة في هذه الدراسة كقضية الردة والسرقة والقتل العمد وقضية عقد الزواج

- ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما قضايا فقه الواقع التي يجب توافرها في

كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في مدينة المفرق في الأردن؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن قضايا فقه الواقع الواجب توافرها في كتاب

التربية الإسلامية من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

وهي قضايا (التكفير والغلو، المعاملات المعاصرة في البنوك الإسلامية وأحكامها وبيع

السندات والصكوك، إطلاق النار في مناسبات الأفراح، شيوع ظاهرة العنف والتطرف ، العقود

التجارية الإلكترونية، أحكام التجميل، مشاركة النصارى بمناسبتهم الاجتماعية، الفحص الطبي

قبل الزواج)، ويعزو الباحث أهمية هذه القضايا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؛ إذ أنها من

أحدث القضايا الفقيه في العصر الحديث وأثرها جديلاً، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن

معلمي ومشرفي يرون أن طرح مثل هذه القضايا يساهم في تأصيل رؤيةٍ وسطيةٍ مقصديه

لظاهرةٍ تؤزق الأمن الفردي والسلام المجتمعي، ووسطيةٍ لكيفية معالجة التطرف والعنف من

خلال بسطه لمعايير ومعالم خاصة ؛ مع تأصيلها من الناحية الشرعية وبحث جوانبها وكيفية

تطبيقها، مع بيان أثر هذا التطبيق ومخاطر تركها من الناحية العملية.

وأما قضايا (الاستنساخ، الذبائح المستوردة من غير بلاد المسلمين، الفحص الطبي قبل

الزواج، تناول الثمار أو الزروع التي يستخدم في ريها مياه نجسه، التصوير لمعرفة جنس

الجنين، الودائع المصرفية بالمصارف الربوية، تمثيل شخصيات الأنبياء والصحابة) ، ويعزو

الباحث هذه القضية من جهة نظر المعلمين والمحكمين يرون أن هذه القضايا من القضايا

الاجتماعية البسيطة والتي يجب أن يعرفها الطالب في هذه المرحلة العمرية إذ أنها تعد من

القضايا الفقيه المناسبة للطرح في كتب التربية الإسلامية في هذه المرحلة العمرية.

واما قضايا (علاج المرأة عند الطبيب الرجل، ليس المرأة للنقاب في المجتمعات غير الإسلامية ، التحالف مع دول غير مسلمة، المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)، عمل المرأة في المجال السياسي، العمليات الاستشهادية، التسمية بأسماء اليهود والنصارى، الصلاة خلف الإمام عبر المذيع والتفاف، أثر القسرة على الطهارة، مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة هذه القضايا تتسجم مع ضوابط هذه العصر مما يجعلها مناسبة للمراجعة والنقد والتقويم.

وبالنسبة الى قضايا (إجهاض الجنين المشوه أو المعاق، استخدام الحيوانات والطيور المحنطة (للزينة)، التجنس بجنسية دولة غير إسلامية ، تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم ذبحها أو قتلها بالكهرباء أو خنقها ،دور المسنين والعجزة ، بيع بعض أعضاء الجسم ،العمل بتجارة العملة ،إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي ،استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان ،زواج المسيار)، ويرى الباحث أن طبيعة هذه القضايا تحتاج إلى مستويات عليا من النقد والتقويم، سواء كانت ذاتية أو التي من الصعب على الطالب اتقانها في هذه الفئة العمرية.

ويعزو الباحث أهمية وجود هذه القضايا الفقهية المعاصرة في كتاب التربية الاسلامية تنشأ جيلا يعي القضايا والوقائع المعاصرة .

وبذلك لابد من توعية الجيل ليكون قادرا على استشراق المستقبل والنهوض بأمرته وبناء اقتصاده على أسس وقواعد إسلامية متينة وأهمية تأثيرها على الطلاب في عصر الانفتاح والتكنولوجيا الحديثة

وان هذه القضايا قضايا مهمة تجعل عقل الطالب مميزا عن غيره وعلى مستوى عالي

الهمة بعد فهمة لهذه القضايا الواجب توافرها في كتاب التربية الاسلامية .

التوصيات

بناء على ما سبق من نتائج توصى الدراسة على ما يلي:

1. ضرورة بناء مناهج التربية الإسلامية لقضايا فقه الواقع، لأنها العلم مرتبط بالقضايا الواقع المعاصر.
2. التركيز على القضايا ذات العلاقة المباشرة بالأحداث الجارية مثل قضايا العنف والإرهاب.
3. إجراءات الدراسات مشابهة على مراحل دراسية أخرى للتعرف على مدة تضمن كتب التربية الإسلامية لقضايا فقه الواقع.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (1985)، غريب الحديث، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو العينين، علي خليل(1988): فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، ط3، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة، السعودية.
- ابن القيم، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر، (751هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ابن المبارك، الجهاد أبو عبد الرحمن عبد الدين المبارك بن واضح الحنظلي (1972)، الجهاد ابن المبارك ، دار التونسية، تونس.
- ابن تيمية تقي الدين ابو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (1987)، الفتاوى الكبرى لابن تيمية. ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ابن عاشور، محمد الطاهر (1985): مقاصد الشريعة الإسلامية، ط3، الشركة التونسية للنشر والتوزيع، تونس.
- ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمي (1426)، شرح رياض الصالحين. ط1، دار الوطن للنشر، الرياض، السعودية.

- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (2003): لسان العرب، مج 15، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميدي(1995)، السيرة النبوية. ط2، شركة مكتبة ومطبعة المصطفى البابلي الحلبي، مصر.
- أبو مصطفى، سليمان "التجارة الإلكترونية في الفقه الإسلامي"، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ابو زيد ، بكر بن عبدالله (2001) ، فقه النوازل ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان
- الأسلمي محيي الدين بن عمر (1272)، مختصر التحفة الإثني عشرية، المطبعة السلفية، القاهرة، مصر.
- اسماعيل صبري، ماهر(1423هـ): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية
- الاثري ، علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد ، (1426) فقه الواقع بين النظرية والتطبيق ، ط 4، القاهرة ، مصر ،
- الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (1999)، نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول على علم الأصول. دار ابن حزم، بيروت، لبنان.
- الأشقر، أسامة عمر سليمان(2000): مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق، دار النفائس، الأردن.
- الألباني، محمد ناصر الدين (1992): سؤال وجواب حول فقه الواقع، جمع علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الأثري الحلبي، دار الجلالين، الرياض، السعودية.

- أمين، جلال(1998): العولمة، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- الأنصاري، محمد عبد الحي بن محمد بن عبد الحليم (1406هـ)، الجامع الصغير. ط1، عالم الكتب: بيروت، لبنان.
- البار، محمد علي (1992)"مشكلة الخنثى بين الطلب والفقہ"، مجلة المجمع الفقهي الإسلامي، ع6، السنة الرابعة، مكة المكرمة، السعودية.
- البخاري، محمد بن اسماعيل(1997): صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري، ط2، المكتبة المصرية، بيروت.
- بريخ، أشرف عمر(2003)"تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا الفقهية المعاصرة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- بريخ، أشرف عمر(2005)"القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة بفلسطين"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: البرنامج المشترك مع جامعة الأقصى بغزة، غزة، فلسطين.
- بكر، اسماعيل، محمد (1997)، الفقه الواضح من الكتاب والسنة. دار المنار، القاهرة، مصر.
- بو عزة، الطيب(1994)"فقه الواقع"، مجلة المجتمع، ع1115، السنة 25، القاهرة، مصر.
- البوسعيدي، قيس بن المرداس بن أحمد(2003)"تقويم كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء بعض القضايا"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان، الاردن.
- البوطي، محمد سعيد رمضان(1991): فقه السيرة النبوية، ط11، دار الفكر، دمشق، سوريا.

- بوعود، أحمد (2006): **فقه الواقع: أصول وضوابط**، دار السلام، القاهرة، مصر.
- السبكي، تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي (1995)، ط1، **الابهاج في شرح المنهاج**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- بيهي، ابو ياسر سعيد بن محمد، **فقه الواقع**، الاسكندرية، مصر
- الترابي، حسن (1993): **تجديد الفكر الاسلامي**، دار القرافي، المغرب.
- الترمذي، محمد بن عيسى (1988): **صحيح الترمذي**، ط2، مكتبة التربية، بيروت، لبنان.
- الجاهوش، محمد (1996) "فقه الواقع أقوى أسباب نجاح الدعوة"، **مجلة المجتمع**، ع1195، السنة 26، القاهرة، ص183.
- الجصاص، أحمد بن علي الرازي (2003)، **أحكام القرآن**، دار إحياء التراث، بيروت.
- الجلال، ماجد زكي (2004)، **تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب التعليمية**، ط3، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- جمعة، علي، (1995). **كيف نتعامل مع الواقع**، مجلة المسلم المعاصر، ع 75 - 76، توزيع المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، مصر.
- جمعور، شافي بن مذكر (1424) "منهج الشيخ عبد العزيز بن باز في القضايا الفقهية المستجدة مع تطبيق على أبرز العبادات: دراسة مقارنة بأراء الفقهاء المتأخرين"، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الجويني، عبد الملك بن عبدالله، أبو المعالي (478هـ)، **غياث الأمم في التياث الظلم**، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- الجويني، عبد الملك بن عبد الله، أبو المعالي (478هـ): البرهان في أصول الفقه، ط2، دار الأنصار، القاهرة، مصر.
- الجيزاني، محمد بن حسين (2006): فقه النوازل: دراسة تطبيقية تأصيلية، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية.
- الحسن، هشام (2000)، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. الدار العلمية، عمان، الأردن.
- الحسيني، سلمان الندوي (1423هـ)، الرسالة المحمدية. ط1، دار الكتب ابن كثير، دمشق، سوريا.
- حصوة، ماهر حسين محمد حسن (2006)، فقه الواقع وأثره في الاجتهاد، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- حمد، هيام (2011)، مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حنفي، حسن، وصادق، جلال (2002): ما العولمة؟ حوارات لقرن جديد، ط2، دار الفكر المعاصر. دمشق، سوريا.
- الخادمي، نور الدين بن مختار (1419 هـ) الاجتهاد المقاصدي حجيته، ضوابطه مجالاته، (كتاب الأمة) العدد 66، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.
- خلاف، عبد الوهاب (1986): علم أصول الفقه، ط2، دار القلم، الكويت.
- الدسوقي، شمس الدين محمد بن احمد بن عرفة (1230) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر، بيروت، لبنان.

- الدسوقي، محمد (2006): **التجديد في الفقه الإسلامي**، دار المد الإسلامي، بني غازي، ليبيا.
- الزجاج، ابراهيم بن المسرني (1988)، **معاني القرآن وأعراضه**. ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- الزحيلي، محمد مصطفى (2006)، **القواعد الفقهية وتطبيقها في المذاهب**. ط1، دار الفكر: دمشق، سوريا.
- الزحيلي، محمد مصطفى(1987): **أصول الفقه الإسلامي**، جامعة دمشق، سوريا.
- الزرقاني، محمد عبد الباقي بن يوسف، **حاشية الزرقاني (147هـ)**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الزركشي، أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله (1975) **البرهان في علوم القرآن**. ط1، دار إحياء الكتب العربية ، بيروت، لبنان.
- زيدان، عبد الكريم (1969)، **المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية**. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- زيدان، عبد الكريم (1987)، **الوجيز في أصول الفقه**. ط2، مؤسسة الرسالة الإسلامية، بيروت، لبنان.
- الزيلعي، أبو محمد جمال الدين عبدالله. (743هـ)، **نصب الراية في تحريج أحاديث الهداية**، دار الحديث، مصر.
- السامرائي، فاروق(1997)، **تعزيز فقه الواقع في ضوء الفكر التربوي الإسلامي**، إسلامية المعرفة، م13، ع أ، ص179-183.

- السرخسي، شمس الدين ابو بكر محمد بن احمد (483هـ)، أصول السرخسي ، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- سمك، محمد صالح(1978): فن تدريس التربية الدينية، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.
- سيد قطب، ابراهيم حسين (1420هـ)، ظلال القرآن. ط 17، دار الشروق، بيروت، القاهرة.
- الشاطبي، أبو اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، (2004)، الموافقات في أصول الفقه، ط3، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- شرف الدين، عبد العظيم(1985): تاريخ التشريع الإسلامي، ط3، دار العربي، القاهرة.
- الشرفي، عبد المجيد السوسوه (1991)، الاجتهاد الجماعي في التشريع الإسلامي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.
- الشعراوي، محمد متولي (1997)، تفسير الشعراوي الخواطر. مطابع أخبار اليوم، مصر.
- الشهري، الحافظ يوسف بن البر (1403)، الدرر في اختصار المغازي والسير. ط2، دار المعارف، مصر.
- الشوكاني، محمد بن علي (2005)، نيل الأوطار. ط1، دار الفضيلة، الرياض، السعودية.
- الصابوني، محمد علي الصابوني (1981)، مختصر تفسير القرآن. ط7، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان.
- صبري، اسماعيل ماهر (1423هـ)، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

- الصلاحيات، سامي(2004)، "فقه الواقع من منظور القطع والظن"، مجلة الشريعة والقانون، ع21، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (1405 هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- العتيبي، محمد دغليب (2005)"الاستساخ البشري بين الإباحة والتحریم في ضوء الشريعة مع بيان موقف الهيئات الدولية المعاصرة"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- العلواني، طه جابر(2001)، مقاصد الشريعة الإسلامية، ط1، دار الهادي، بيروت ،لبنان.
- العمر، ناصر (1412هـ)، فقه الواقع: مقوماته وآثاره ومصادره . دار الوطن للنشر، منشورات على الانترنت، موقع د. ناصر العمر، الرياض، السعودية.
- العمري، بريك بن حمد ابو مايله (1996)، السرايا والبحوث النبوية حول المدينة ومكة. دار الجوزي، بيروت ،لبنان.
- العوامي، أحمد يحيى(1993)"تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس بالمرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- العيادي، أحمد صبحي (2004)، المرتكزات الأساسية في الثقافة الإسلامية. دار الكتاب الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- الغزالي، محمد الغزالي (1427)، فقه السيرة. ط1، دار القلم: دمشق، سوريا.

- الفرحان، اسحاق (1991)، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. ط3، دار الفرقان، القاهرة، مصر.

- القحطاني، ثابت بن سعيد (2009) "مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

- القرضاوي، يوسف (1425هـ): تيسير الفقه للمسلم المعاصر في ضوء القرآن والسنة، ط2 مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.

- القرضاوي، يوسف (1991): أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.

-القرضاوي، يوسف(1999): الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.

- القرضاوي، يوسف(2004): خطابنا الإسلامي في عصر العولمة، دار الشروق، القاهرة، مصر.

- القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري (1964) تفسير القرطبي ، ط2، دار الكتب المصرية - القاهرة، مصر.

- القطان، مناع(1982): التشريع الإسلامي تاريخاً ومنهجاً، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

- الكيلاني، ماجد عرسان (1998)، مناهج التربية الإسلامية والمربون العاملون فيها. مؤسسة الريان، بيروت، لبنان.

- مبروك، محمد إبراهيم، وآخرون(1999)الإسلام والعولمة ، الدار القومية العربية، القاهرة، مصر.

- مجمع اللغة العربية(2004): المعجم الوسيط، ط2، مكتبة إبراهيم مذكور، القاهرة، مصر.

- مجمع اللغة العربية(1972): المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

- مذكور، علي (2002): منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.

- مطلوب، عبد المجيد محمود (2003)، المدخل إلى الفقه الإسلامي: تعريف وتاريخه. مؤسسة مختار، القاهرة، مصر.

- المعالي، عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الحويني (1997)، البرهان في أحوال الفقه. ط1، دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان.

- موسى، عبد المعطي، وآخرون (1992): أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الكندي، عمان ، الأردن.

- موسى، مصطفى (2002): الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربوية الدينية الإسلامية، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

- النحوي، عدنان(ب.ت): الحوافز الإيمانية بين الالتزام والمبادرة، ط2، منشورات، الدار البيضاء، المغرب.

- النملة، عبد الكريم بن علي بن محمد (1999)، المهذب في علم أصول الفقه المقارن، ط1، دار مكتبة الرشيد. الرياض،السعودية.

- النيسابوري، أبو بكر محمد بن ابراهيم ابن المنذر (2002) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان. ط1، دار الناشر - المدينة المنورة، السعودية.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج (1995): صحيح مسلم ، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

هاشم، مراد محمد (1999)، تقويم كتاب التربية الإسلامية في التعليم الثانوي الفني في ضوء بعض القضايا الفقهية المعاصرة وتساؤلات الطلاب الدينية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

- يونس، فتحي علي، وآخرون (1999): التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، مصر.

- يونس، فتحي علي (1984): اللغة العربية والدين الإسلامي في الرياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الثقافة، مصر.

قائمة الملاحق
ملحق رقم (1)
أسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم المحكم	الرقم
آل البيت	فقه مقارن	د. جابر إسماعيل الحجاجبة	1
آل البيت	مقارنة أديان	د. محمد عبد الحميد الخطيب	2
آل البيت	عقيدة	د. محمد العمري	3
آل البيت	نحو وصرف	د. حسين العظامات	4
آل البيت	الفقه وأصوله	د. عروة ناصر الدويري	5
آل البيت	التربية الخاصة	د. وائل الشрман	6
آل البيت	أدب عربي / إسلامي أموي	د. مهى عبد القادر المبيضين	7
آل البيت	مناهج التربية الإسلامية	أ. د. إبراهيم احمد الزعبي	8
آل البيت	التربية	د. وائل الشрман	9
آل البيت	مناهج الدراسات الاجتماعية	د. ماهر الزيادات	10
آل البيت	أساليب تدريس التربية الإسلامية	د. ماهر الهواملة	11
آل البيت	الحديث الشريف وعلومه	د. علي عجين	12
آل البيت	الفقه وأصوله	د. علي جمعة الرواحنة	13
آل البيت	الفقه وأصوله	د. عمر محمد الخليل النمر	14
آل البيت	الحديث الشريف	د. محمد عبد الرحمن طوالبه	15
آل البيت	الفقه وأصوله	د. محمد العموش	16
آل البيت	أصول الفقه	د. محمد محمد عبد الحميد	17

ملحق رقم (2)

استبانة أولية موجهة للمعلمين

ما هي القضايا الفقهية الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي؟

- _____ -1
- _____ -2
- _____ -3
- _____ -4
- _____ -5
- _____ -6
- _____ -7
- _____ -8

ملحق (3)

قضايا فقه الواقع المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية / الجزء الأول

رقم الدرس وعنوانه	مواقعها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر / الجزء (1)	قضايا فقه الواقع المتضمنة في الكتاب	قواعد وأحكام فقهية
الحادي والعشرون "علم أصول الفقه" ص 134	ص 134: قوله تعالى: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول" وجوب الصلاة / وجوب الزكاة / وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكفوله صلى الله عليه وسلم: "صلوا كما رأيتموني أصلي" وجوب الالتزام بكيفية الصلاة التي يبينها الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله. ص 137: واعتصموا بحبل الله جميعاً، آل عمران، 103 ص 134: كقوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الحجرات، 11 حرمة الاستخفاف والاستهزاء بأرائهم وكفوله صلى الله عليه وسلم: "ولا تحاسدوا ولا تدابروا" رواه البخاري حرمة الحسد والمقاطعة والهجر. (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً) الحجرات، 12.		الأمر يفيد الوجوب. النهي يفيد التحريم.

رقم الدرس وعنوانه	مواقعها في كتاب التربية الإسلامية للفص العاشر / الجزء (1)	قضايا فقه الواقع المتضمنة في الكتاب	قواعد وأحكام فقهية
الدرس الثاني والعشرون الاجتهاد ص 138	ص 139: قوله تعالى : "ولو ردوه إلى الرسول إلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم" النساء، 83 وقوله صلى الله عليه وسلم: "إذا حكم الحاكم فأصاب فله أجران وان أخطأ فله اجر" رواه البخاري ص 138: (يعاني شاب من ضعف في بصره وبعد الفحص والمعاينة أوصى الطبيب المختص بإجراء عملية زراعة قرنية له وبعد شهرين توفي والد المريض ففكر أهله في اخذ قرنية الوالد الميت لولده الحي) ص 140: لا يعد الإنسان مجتهدا إذا اقتصر علمه على حفظ الأحكام الشرعية او تلقيها من الكتب بل لا بد من ان تتوفر فيه مجموعة من الشروط. ص 142: ص 143: إذا طرأت مسألة مستجدة نظر المجتهد في القران الكريم لعله يجد فيه اية تضمنت حكمها والا نظر في السنة النبوية المطهرة لعله يجد فيها حديثا	التبرع بالأعضاء البشرية أطفال الأنابيب البنوك الإسلامية	الرجوع إلى أهل العلم والاختصاص لاستنباط الأحكام من مواطنها

رقم الدرس وعنوانه	مواقعها في كتاب التربية الإسلامية للفص العاشر / الجزء (1)	قضايا فقه الواقع المتضمنة في الكتاب	قواعد وأحكام فقهية
	صحيحاً يتضمن حكمها فإن لم يجد اجتهد رأيه وفق قواعد الأصول		
	أمثلة: عدد ركعات فريضة العصر أربعاً حد السرقة القطع إعطاء الذكر مثل حظ الأنثيين / ص 142		لا اجتهاد في القضايا التي ورد فيها نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية الصحيحة أي أنها قطعية الدلالة.
الدرس الثالث والعشرون	الردة والسرقة والقتل العمد يوجب للقصاص ص 147.	الردة عن الإسلام توجب الحد قذف المحصنات الغافلات يوجب الحد . القتل العمد يوجب القصاص.	وجود السبب علاقة دالة على وجود الحكم. انتفاء السبب علاقة دالة على انتفاء الحكم
الحكم الشرعي ص 145	هو ما جعل الشارع وجوده علامة دالة على وجود الحكم وجعل انتفاءه علامة دالة على انتفاء الحكم فلا يقام الحد على شخص إلا أن يأتي عملاً يوجب ذلك، ص 147 لا يصح مؤقتاً عقد زواج الرجل بابنة عمه وان رضي الولي وحضر الشاهدان في الحالات التالية: إذا كان متزوجاً بأختها. إذا كانت زوجته (أختها) ما زالت على قيد الحياة ص 149	لا يصح ان يعقد الرجل عقد زواج على ابنة عمه إذا كان متزوجاً من أختها وهي في عصمته	

رقم الدرس وعنوانه	مواقعها في كتاب التربية الإسلامية للمصنف العاشر / الجزء (1)	قضايا فقه الواقع المتضمنة في الكتاب	قواعد وأحكام فقهية
الدرس الرابع والعشرون الوصية ص 150	لقوله تعالى: "من بعد وصية يوصي بها أو دين غير مضارّ وصية من الله والله عليم حلیم" النساء، 122 ص 152: إذا مات أحد أبناء المسلم قبله وكان له أولاد ذكور وإناث حلّوا مكان أبيهم المتوفى في الميراث قضاء وكأنه حي، على أن لا تزيد حصصهم مجتمعة عن ثلث صافي التركة بعد تجهيز الميت وأداء ديونه والحقوق الأخرى وهذه الحصة تسمى بالوصية الواجبة كما جاء في المادة 1 183 من قانون الأحوال الشخصية الأردني وهي مقدمة على كل الوصايا الاختيارية وفق المادة ذاتها	الوصية الواجبة. ص 152 شروط الوصية: ص 151 تكون الوصية من الإنسان البالغ العاقل حال حياته بتمليك الأموال او بالتوكيل بالتصرف في ما يباح له بالتصرف به بعد الموت كما قد تكون تكليفا بأداء عبادة تقبل التوكيل كالحج والصدقة وأداء الأمانات وقضاء الديون والكفارات. تكون الوصية فيما يباح للميت التصرف فيه وفيما عليه من حقوق ساعة موته ولا تكون في مال الآخرين ولا في معصية. تكون الوصية لغير الوارث من قريب او بعيد ولا تصح لو ارث الا اذا رضي الورثة. تكون الوصية في حدود	

رقم الدرس وعنوانه	مواقعها في كتاب التربية الإسلامية للمصنف العاشر / الجزء (1)	قضايا فقه الواقع المتضمنة في الكتاب	قواعد وأحكام فقهية
الدرس الرابع والعشرون الوصية ص 150		<p>الثالث من صافي تركة الميت بعد تجهيزه واداء ديونه فان زادت عن الثالث فإنها لا تجوز في القدر الزائد إلا بموافقة الورثة فان أجازوه كان تبرعا منهم.</p> <p>تحتاج الوصية إلى موافقة الموصي له بعد موت الموصي فله أن يردّها أو أن يقبلها.</p> <p>يستحق الموصي له ما جاء في الوصية ساعة موت الموصي في</p>	

رقم الدرس وعنوانه	مواقعها في كتاب التربية الإسلامية للفصل العاشر / الجزء (1)	قضايا فقه الواقع المتضمنة في الكتاب	قواعد وأحكام فقهية
الدرس الخامس والعشرون الأيمان ص 145	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأجداد ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون رواه البخاري وقال صلى الله عليه وسلم: "من حلف بالأمانة فليس منا" رواه أبو داود ص 156 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه" رواه مسلم وتعطى الكفارة لمن يستحق زكاة المال من الفقراء والمساكين بعد الحنث ويمكن تقديمها عليه ص 156	ويقاس عليه في وقتنا الحاضر الحلف بالأجداد وبالروح والأولاد وبالحنج وبالصلاة... فهذه أيمان باطلة وحرام	أن يكون الحلف بالله أو باسم من أسمائه أو صفة من صفاته ولا يحل الحلف بالأبائ والأمهات والأمانة والشرف من حلف على يمين ووجد عشرها خيراً منها فلا يف بيمينه بل يفعل الخير ويكفر عن يمينه
الدرس السادس والعشرون النذور ص 164	قال تعالى: "يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً" سورة الإنسان، ص 191 وقال صلى الله عليه وسلم: "من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه"	من نذر معصية يجب عليه الكفارة وعدم تنفيذ النذر لا وفاء لنذر في معصية لا وفاء لنذر فيما لا يملك	النذر في طاعة الله يوجب الالتزام النذر في معصية الله توجب عدم التنفيذ

ملحق (4)

قضايا فقه الواقع المتضمنة في كتاب
التربية الإسلامية / الجزء الثاني

رقم الدرس والعنوان	مواقفها في كتب التربية الإسلامية للصف العاشر / الجزء (2)	قواعد وأحكام فيلزم منيا فقه الواقع المتضمنة في الكتاب
الدرس الثاني والعشرون التسعير ص 140	يحرم تدخل طرف خارجي عدا أطراف العقد وهما البائع والمشتري في تحديد أسعار السلع والخدمات في الظروف العادية وذلك عندما لا يكون هناك احتكار ولا استغلال لحاجات الناس. قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله ليس أحد يطالبني بمظلمة دم ولا مال" سنن أبي داود، أفاد الحديث أن تدخل الدولة في تسعير السلع في الظروف العادية ظلم ينبغي تجنبه، لكنها تملك إلزام الشركات بالإعلان عن أسعارها للناس. يكون التسعير مباحا في الظروف غير العادية كما في حالة وقوع كوارث طبيعية كالفيضانات أو القحط أو وقوع حرب أو حصار اقتصادي. ص140. متى يكون التسعير واجبا؟ يكون التسعير مباحا في الظروف غير العادية كما في حالة وقوع كوارث طبيعية كالفيضانات أو القحط أو وقوع حرب أو حصار اقتصادي. ص140. متى يكون التسعير واجبا إذا كانت مصلحة الأمة مهددة كتواطؤ التجار الكبار للاحتراز بغيرهم من صغار التجار لإخراجهم من السوق حتى ينفردوا به ويتحكموا بالأسعار. وكذلك إذا تحكمت فئة قليلة في الأسعار وجني الأرباح. ص141.	تدخل الدولة في تسعير السلع في الظروف العادية ظلم ينبغي تجنبه لكنها تملك إلزام الشركات بالإعلان عن أسعارها للناس. ص 140.
الدرس الثالث والعشرون الحوالة ص 143	وقد تعترض لإنسان ظروف لا يقوى بسببها على أداء الحقوق بنفسه فلا بأس أن يؤديها عنه غيره وعلى الدائن أن يقبل التحول إلى غير المدين لتحصيل حقه ودينه فالمهم هو وصول حقه إليه بغض النظر عن شخصية الدافع والحديث الشريف يقيد شرط القدرة المالية على الوفاء " وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع ".	قال صلى الله عليه وسلم: "مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على الحوالة عقد يتم بموجبه نقل الدين من ذمة طرف إلى ذمة طرف آخر. شروط عقد الحوالة: الماطلة في أداء الحقوق

	<p>اقترض حسن من خالد مائة دينار على ان يردها بعد شهر، وبعد مضي المدة طلب خالد الدين، فقال له حسن: ليس لدي ما يكفي من المال ولكن اذهب إلى أخي محمد وسيدفع لك الدين إن شاء الله تعالى، فذهب خالد وقبض المبلغ.</p> <p>ويحرص المسلم على أداء الحقوق اللازمة في ذمته وأولها حقوق الناس عليه ولا يرضى لنفسه أن يخلف وعده الذي قطعه لأصحاب الحقوق فالمماثلة في السداد مع توافر القدرة المالية ظلم.</p> <p>مثال: أرسل رجل ولده للدراسة في إحدى الجامعات خارج البلاد وبعد حين احتاج الولد إلى بعض المال، فأرسل إلى أبيه يطلب منه إرسال المبلغ بسرعة، فاستجاب له وحول له أبيه عن طريق المصرف.</p>	<p>وسداد الديون لأصحابها مع توافر القدرة المالية ظلم.</p> <p>التحويل المالي عن طريق المصارف الى الخارج لقضاء حاجات الناس كإرسال المال اما مبعوث او غيره، هذا امر مباح.</p>	<p>مليء فليتبّع" رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم: "وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبّع". رواه البخاري</p> <p>شرح الله التحويل المالي الحوالة المالية لقضاء حاجات الناس.</p>
<p>الدرس الرابع والعشرون القمار ص147.</p> <p>الدرس الخامس والعشرون تعدد الزوجات ص 151</p>	<p>أدلة تحريم القمار (الميسر) ص148: القمار محرم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. حرم الله تعالى القمار لحكم كثيرة أهمها:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1 - أكل لأموال الناس بالباطل فيورث العداوة والبغضاء. 2 - يشغل المتقامين عن ذكر الله ويصددهم عن الصلاة 3 - يورث الكسل فيجعل المتقامين يعتمدون في كسبهم على الحظ والمصادفة. 4 - يهدم البيوت العامرة بالأمن والمحبة ويحولها إلى بيوت فقيرة ومتباغضة. 5 - قود كثيرا من المتقامين إلى ارتكاب الجرائم مثل السرقة والتخلي عن الشرف والكرامة. <p>الظروف الخاصة: ص153</p> <ol style="list-style-type: none"> 1 - قد تتعرض الزوجة لمرض عضال يقعدها عن أداء واجباتها في رعاية الأسرة وتربية الأطفال أو أن تصاب بتشوّهات في المظهر ويكره الرجل طلاقها وفاء لها وقد شاركته رحلة العمر في بناء حاضره 	<p>صور القمار المحرمة ص148، 149 لعب الورق (اللعب على شرط) اليانصيب المراهنة</p> <p>الظروف التي تدعو إلى تعدد الزوجات:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1 -الظروف العامة 2 - الظروف الخاصة. 	<p>حرم الإسلام القمار (الميسر)</p> <p>أباح الإسلام تعدد الزوجات وفق شروط</p> <p>أباح الإسلام الجمع بين أربع</p>

نساء.

حدد الإسلام العدد ولم يأمر بالتعدد.
حدد الإسلام ضوابط التعدد.

ومستقبله وخوفا عليها من الضياع.

2 - وقد تكون المرأة عقيما ويكون الرجل راغبا في الإنجاب قادرا عليه.

3 - وقد لا يكتفي الرجل بزوجة واحدة لتمتعته بقدرة عالية على

المعاشرة ويخشى على نفسه من الوقوع في الزنا

الظروف العامة: ص153

قد يمر المجتمع بظروف تؤدي إلى كثرة عدد النساء على عد الرجال كالحروب المدمرة مما يؤدي إلى نقص أعدادهم مقارنة بأعداد النساء اللواتي يبقين غالبا في مأمن من ذلك وفي هذه الحالة فغما أن تبقى النساء بلا أزواج مما يؤدي إلى إشاعة الزنا والانحراف والمشكلات الاجتماعية أو يتزوج الرجال بأكثر من زوجة وفي ذلك رعاية لمصلحة النساء والمجتمع كله.

أنواع شروط عقد الزواج: ص156

النوع الأول: شروط هي من مقتضيات العقد وذكرها في العقد وعدمه سواء كاشتراط الزوجة الاحترام والنفقة والطعام والشراب والاستقلال في المسكن بحيث لا يشاركها أحد من أهله.

النوع الثاني: شروط في مصلحة أحد طرفي العقد ولا تتنافى مقتضياته ولا تضر بالطرف الآخر على ان تكون هذه الشروط مدونة في عقد الزواج صراحة كأن يشترط الزوج أن يقيم معه في بيت الزوجية أولاده من زوجة أخرى.

النوع الثالث: شروط تتنافى مع مقاصد العقد كأن يشترط فيه تحديد مدة للعقد أو عدم المعاشرة أو عدم المساكنة أو التعامل بالحرام كشرب الخمر فإن اشترط شيء منها كان العقد صحيحا ولا عبرة للشرط.

إذا استقر العرف على أمر متصل بالعقد ولم يتعارض مع الشرع كان العرف معتبرا وكأنه شرط في العقد كأن تكون الزوجة موظفة قبل العقد فإن لم يشترط الزوج عدم عملها صار العمل حقا لها لا يملك الزوج منعها منه وغن استقر العرف على ان لا يخلو الزوج بالزوجة إلا بعد

حفلة العرس لزم الزوج بذلك. ص157

ملحق رقم (5)

قائمة بقضايا فقه الواقع التي يجب تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الاردن

القضية	ت
مشاركة النصارى بمناسبتهم الاجتماعية	1
التكفير والعلو	2
العقود التجارية الالكترونية	3
أحكام التجميل	4
إطلاق النار في مناسبات الأفراح	5
شروع ظاهرة العنف والتطرف	6
الاستنساخ	7
الذبائح المستوردة من غير بلاد المسلمين	8
الفحص الطبي قبل الزواج	9
الحلف بالطلاق	10
التصوير لمعرفة جنس الجنين	11
الودائع المصرفية بالمصارف الربوية	12
تمثيل شخصيات الانبياء والصحابية	13
علاج المرأة عند الطبيب الرجل	14
ارتداء المرأة للنقاب في المجتمعات غير الإسلامية	15
تناول الثمار أو الزروع التي يستخدم في ريها مياه نجسه	16
التحالف مع دول غير مسلمة	17
المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)	18
عمل المرأة في المجال السياسي	19
العمليات الاستشهادية	20
التسمية بأسماء اليهود والنصارى	21
الصلاة خلف الإمام عبر المذياع والتلفاز	22
أثر القسطرة على الطهارة	23
مسؤولية الطبيب عن الأخطار الطبية	24
إجهاض الجنين المشوه أو المعاق	25
استخدام الحيوانات والطيور المحنطة (للزينة)	26
التجنس بجنسية دولة غير إسلامية	27
تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم ذبحها أو قتلها بالكهرباء أو خنقها	28
دور المسنين والعجزة	29
بيع بعض أعضاء الجسم	30
التبرع ببعض أعضاء الجسم قبل المرت أو بعده	31
العمل بتجارة العملة	32
إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي	33
استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان	34
زواج المسيار	35

The Degree of Jurisprudential Contemporary Issues Inclusion in the Tenth Grade Islamic Education Textbook in Al-Mafraq Governorate

Student preparation: Qasim mohammas ahmad / supervision of Prof. Dr. Khaled Youssef alqudah

this study aimed to reveal the extent of Islamic education book content included in the basic tenth grade To the issues of jurisprudence in fact, from the point of view of Teachers and supervisors educators

And Aimed to detecting contemporary jurisprudential issues in the book of Islamic education to the tenth grade

The researcher used the descriptive analytical method, Field of study a book of Islamic education to the tenth grade The fifth topic Islamic jurisprudence and its Principles

The study tool it is a list of some of The jurisprudence of reality issues and which should be included for this level, and Questionnaire distributed to (20) a teacher and supervisor

The results of the study Found lack of content of the book to some jurisprudential issues associated with in the reality of the students, and build a list of the most important issues of jurisprudence actually proposed that must be contained in the book of Islamic education to the tenth grade .in the governorate of Mafraq

Keywords: Include degree, Islamic education book, the jurisprudence of reality issues, to the tenth grade, Mafraq Governorate

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.